



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5117

التاريخ : الإثنين 2019/12/23

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: محكمة لاهاي تحولت  
لسلاح في الحرب ضدّ "إسرائيل"

... ص 5

## أبرز العناوين



عباس يدعو الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال إلى التوجه للجناية الدولية  
"ثوري فتح": إقرار تشكيل لجنة لاستنهاض الحركة والتحضير للانتخابات العامة  
كاتس: لن نهدم الخان الأحمر خشيةً من محكمة العدل الدولية  
أكثر من ربع مليون مهاجر في "إسرائيل" خلال العقد المنصرم  
قمة كوالالمبور: خطوة في الاتجاه الصحيح... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس يدعو الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال إلى التوجه للجناية الدولية
6	3. مسؤول فلسطيني: تحقيقات الجناية الدولية قد يشمل حماس والفصائل الفلسطينية
7	4. عريقات: قرار "الجناية" نقطة تحول والإدارة الأميركية لن تستطيع حماية "إسرائيل"
7	5. اشتية يدعو اليابان للضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات بالقدس
8	6. برلماني فلسطيني يطالب "الجناية" بخطوات جادة لملاحقة قادة الاحتلال
8	7. "الخارجية": محاولة قادة الاحتلال تسييس قرار الجناية تعبير عن إفلاس "إسرائيل"
9	8. جنرال إسرائيلي: عباس يخشى انتقال "الربيع العربي" إلى الضفة
10	9. وزيرة السياحة: أكثر من 3 ملايين سائح زاروا فلسطين عام 2019
11	10. الشرطة الفلسطينية: وفاة فلسطيني مدان بـ"تسريب" أرض لـ"إسرائيل"
المقاومة:	
11	11. "ثوري فتح": إقرار تشكيل لجنة لاستنهاض الحركة والتحضير للانتخابات العامة
12	12. الاحتلال يعلن اعتقال ثلاثة شبان بزعم محاولتهم تهريب أسلحة من الأردن
12	13. القانون: الاحتلال سيظل كياناً غير شرعي والتطبيع معه خيانة
13	14. ماهر صلاح ينفذ جولة في "عين الحلوة"
الكيان الإسرائيلي:	
13	15. نتنياهو وغانتس وليبرمان ويعطون وبينيت معرضون للمحاكمة أمام الجنايات الدولية
14	16. نتنياهو لـالعرب: آن الأوان لتحقيق التطبيع والسلام
14	17. كاتس: لن نهدم الخان الأحمر خشيةً من محكمة العدل الدولية
15	18. ردا على قرار "الجناية" وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو لهدم قرية فلسطينية كل يوم
15	19. مركز عدالة يرحب بقرار "الجناية الدولية" ويبيد استعداده للتعاون مع التحقيق
16	20. هآرتس: قرار المدعية الجناية يشمل التحقيق ضد حماس والفصائل الفلسطينية
16	21. وزارة التعليم الإسرائيلية تباشر تطبيق قانون "القومية"
16	22. نتنياهو يسعى لقمة مع اليونان وقبرص ضد التفاهات التركية اللببية
17	23. الليكود يطرد غليك ضمن المنافسة بين نتنياهو وساعر
17	24. أكثر من ربع مليون مهاجر في إسرائيل خلال العقد المنصرم

18	25.	وزير المالية الإسرائيلي يخصص ميزانية لمواجهة العنف في المناطق التي يتواجد فيها فلسطينيو 48
19	26.	"العليا الإسرائيلية" تقبل النظر بشأن تشكيل ننتياهو الحكومة
19	27.	جدعون ساعر: عدم منع مراكمة القوة العسكرية في قطاع غزة خطأ استراتيجي
20	28.	هكذا تفقد وزارة الخارجية الإسرائيلية جهود "الدبلوماسية الرقمية" للتواصل مع الشباب العرب واستهدافهم
21	29.	الاحتلال يتسلم دفعة جديدة من طائرات "الهليكوبتر"
21	30.	تقدير إسرائيلي: تزايد احتمالية تنفيذ ضربة استباقية ضدّ حزب الله
<u>الأرض، الشعب:</u>		
22	31.	عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
23	32.	الاحتلال يتراجع ويقرر منح مسيحي غزة تصاريح دخول إلى القدس والضفة الغربية
23	33.	الأسير أحمد زهران يخضع للتحقيق رغم إضرابه لليوم 91 على التوالي
23	34.	مستوطنون متطرفون يضعون شمعداناً تهويدياً على الحرم الإبراهيمي
23	35.	الشيخ رائد صلاح: الحكم عليّ لم يكن ضدي شخصياً إنما اعتداء ضد العالم العربي والمسلم
24	36.	تقرير رسمي فلسطيني يحصي 265 هجوماً للمستوطنين
25	37.	استيلاء على أرض زراعية بالأغوار.. اعتقالات في الضفة
26	38.	"دبة بيت لحم" ... عمل فني جديد لبانكسي
26	39.	رئيس بلدية الناصرة: بابا الفاتيكان ينوي زيارة القدس مرة أخرى
27	40.	الإحصاء: 7.4 مليار دولار استثمارات فلسطينية في الخارج يقابلها 5.3 مليار استثمارات خارجية
<u>الأردن:</u>		
27	41.	رئيس مجلس النواب الأردني يدعو لاستعجال مذكرة إلغاء صفقة الغاز مع "إسرائيل"
28	42.	كاتب إسرائيلي: هناك توجهات وخطط لليمين الإسرائيلي لإسقاط وإزاحة العاهل الأردني
<u>عربي، إسلامي:</u>		
28	43.	الجامعة العربية ترحب بقرار الجنائية الدولية للتحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي
28	44.	مهاتير محمد: التحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين تأخر كثيراً
29	45.	منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري بالقدس
29	46.	أول سفير كويتي لدى فلسطين يقدم أوراق اعتماده للرئيس الفلسطيني

29	47.	وزير خارجية الإمارات يُغرد حول التقارب العربي الإسرائيلي وتنتياهو يُشيد
29	48.	السفارة الإماراتية في لندن تهنيئ اليهود بـ "عيد الحانوكا"
30	49.	وكالة سانا السورية: الدفاعات الجوية تتصدى لصواريخ إسرائيلية معادية
30	50.	دفعة مالية قطرية جديدة لـ75 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة المحاصر
<b>دولي:</b>		
30	51.	لجنة أممية ستنشر قائمة الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية الشهر المقبل
31	52.	اليابان تتبرع بأكثر من 11 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين
31	53.	مسؤول ألماني يدعو إلى تعزيز الملاحقة القانونية للمسيئين إلى اليهود في بلاده
31	54.	اليابان تتعهد بدعم الاقتصاد الفلسطيني وانجاز مشروع مدينة أريحا الصناعية
<b>تقارير:</b>		
31	55.	تقرير: تجسس ورؤوس أموال وتكنولوجيا حربية.. لماذا تخشى أميركا علاقة الصين بـ"إسرائيل"؟
<b>حوارات ومقالات</b>		
34	56.	قمة كوالالمبور: خطوة في الاتجاه الصحيح... د. محسن محمد صالح
36	57.	مقاضاة إسرائيل دولياً.. هل ترتدع؟... أسامة عثمان
39	58.	"إسرائيل" والتهديد من الداخل... د. ناجي صادق شراب
40	59.	اليمن الإسرائيلي: ملك الأردن حجر عثرة أماننا في الضفة والحرم القدسي... روغل الفر
42	60.	الدولة ورئيس حكومتها متهمان بالجرائم، والأمل معقود على لاهاي!... جدعون ليفي
44	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. نتتياهو: محكمة لاهاي تحولت لسلاح في الحرب ضدّ "إسرائيل"

زعم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، يوم الأحد، أن قرار المدعية في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا، أول أمس الجمعة، فتح تحقيق في جرائم حرب إسرائيلية ضد الفلسطينيين، "تتناقض مع جوهر المحكمة في لاهاي".

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، يوم الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية قررت فرض السرية على مداولاتها بشأن الخطوات التي ستتخذها ضد محكمة لاهاي. وبعد استماع الحكومة لتقارير بهذا الخصوص، تقرر نقل كافة المداولات إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وأعلنت الحكومة أن "الخطوات ينبغي أن تُنفذ بسرية وليس تحت الشمس".

وقال نتتياهو، خلال اجتماع حكومته الأسبوعي، إنه "عندما تأسست المحكمة بعد أهوال المحرقة، كان هدفها التعامل والتدخل في دول لا توجد فيها جهاز قضاء سليم. وهذه ليست الحالة في إسرائيل، الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". والجدير بالذكر أن إسرائيل موقعة على معاهدة روما، التي كانت أساس تأسيس المحكمة في لاهاي، لكنها امتنعت عن المصادقة عليها مجددا بسبب ممارساتها ضد الفلسطينيين منذ الاحتلال عام 1967.

وادعى نتتياهو أنه "قيما نسير إلى الأمام، تسير المحكمة في لاهاي إلى الوراء. ويوم الجمعة تحولت إلى سلاح في الحرب ضد دولة إسرائيل. والتناقض هو أن هذه الحقيقة الراهنة، ومن سيتهمون هنا؟ الإيرانيون؟ السوريون؟ لا، دولة إسرائيل. وقرار المدعية يناقض الحقيقة التاريخية، بأن اليهود لا يستطيعون السكن في وطنهم. هذا تناقض".

وتابع نتتياهو أن "وزير الخارجية الأميركي (مايك بومبيو) والإدارة يحاربون انعدام العدالة وهذا الكذب"، مضيفا أنه "بالأمس شاهدنا وزير خارجية الإمارات، يتحدث عن حلف جديد في الشرق الأوسط، حلف عربي - إسرائيلي، وهذا يدل على قوتنا المتصاعدة في المنطقة والعالم. ولا يمكنني أن أكشف تفاصيل كافة الخطوات خلال السنوات الماضية، لكن بإمكانني القول أن هذه ثمرة الجهود في السنوات الماضية".

وأشارت القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية إلى المسؤولين الإسرائيليين الذين سيتم توجيه لوائح اتهام ضدهم بجرائم حرب في ختام تحقيق محكمة لاهاي، وفي مقدمتهم نتتياهو، ووزير الأمن الحالي، نفتالي بينيت، وسلفيه في المنصب، أفيغدور ليبرمان وموشيه يعالون، ورؤساء أركان الجيش الإسرائيلي، الحالي أفيغدور كوخافي، وسلفيه غادي آيزنكوت وبينيت غانتس، ورئيس الشاباك الحالي، ناداف أرغمان، وسلفه يورام كوهين.

عرب 48، 2019/12/22

## ٢. عباس يدعو الفلسطينيين المتضررين من الاحتلال إلى التوجه للجناية الدولية

رام الله-كفاح زبون: دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس الفلسطينيين المتضررين جراء الاحتلال إلى رفع قضايا على إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية بعد إعلان فاتو بنسودا، المدعية العامة للمحكمة، أنها تعترم إجراء تحقيق كامل في «جرائم الحرب» الإسرائيلية المرتكبة في الأراضي الفلسطينية.

وقال عباس معقّباً على القرار الذي رفضته الولايات المتحدة بشدة وعدّته إسرائيل غير ذي صلة، إنه «يوم عظيم لأننا حققنا فيه ما نريد». وأضاف: «بدءاً من الآن، ستبدأ ماكينة المحكمة الجنائية الدولية تقبل القضايا التي سبق أن قدمناها». وتابع: «بصراحة كانت ضربة عنيفة لأنه معروف أننا إذا ذهبنا إلى هذه المنظمة الجنائية، فإن أي فلسطيني يتضرر من الإسرائيليين يستطيع أن يذهب لهذه المحكمة، وبالفعل ذهبنا في 2015 وحققنا مرادنا بالحصول على هذه العضوية، ومنذ ذلك التاريخ، ونحن نسعى من أجل البدء بالتحقيق، وقدمنا وثائق وادعاءات، وقلت أكثر من مرة: كل إنسان فلسطيني يستطيع أن يرفع قضية».

وأردف: «اليوم صدر القرار، بعد 4 سنوات من العمل والمتابعة الحثيثة وتقديم كل ما يلزم حول جرائم الاحتلال المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمحكمة كانت تتابع الحثيات والقوانين والقضايا وتدرسها. هذا يوم تاريخي والآن أصبح بإمكان أي فلسطيني أصيب جراء الاحتلال أن يرفع قضية».

ودفع عباس الفلسطينيين إلى تقديم شكاوى ضد إسرائيل جاء في وقت بدأت فيه مؤسسات حقوقية العمل على توقيع نماذج من المتضررين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/22

## ٣. مسؤول فلسطيني: تحقيقات الجناية الدولية قد يشمل حماس والفصائل الفلسطينية

رام الله: قال مسؤول فلسطيني كبير لوكالة الصحافة الفرنسية، إن تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في حال مباشرة العمل به لن يقتصر على ضباط في الجيش الإسرائيلي توجه إليهم اتهامات بارتكاب «جرائم حرب»، وإنما قد يطال فلسطينيين كذلك.

وقال المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه: «حينما وقع الرئيس محمود عباس على طلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية في عام 2014 اشترط موافقة جميع الفصائل الفلسطينية، ووقعت حماس وباقي الفصائل باستثناء الجهاد الإسلامي التي تحفظت ولم توقع». وأضاف المسؤول: «من

الممكن أن يتم استدعاء فلسطينيين بتهمة ارتكاب (جرائم حرب) استنادا إلى شكاوى من قبل متضررين». وأعلن قياديون من حركة حماس في حينها أن ليس لديهم ما يخشونه من التوقيع على الوثيقة الفلسطينية للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية «لأن فصائل المقاومة تمارس مقاومة مشروعة في الدفاع عن النفس».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/23

#### ٤. عريقات: قرار "الجنائية" نقطة تحول والإدارة الأميركية لن تستطيع حماية إسرائيل

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن قرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق في ارتكاب الاحتلال جرائم حرب في الأرض الفلسطينية المحتلة، يشكل نقطة تحول رئيسية في مسار القضية الفلسطينية.

وأضاف عريقات في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، إن إسرائيل لم تُسأل ولم تُحاسب على أي من جرائمها، والآن صدر تقرير مكون من 113 صفحة، يقول إن التحقيق الأولي انتهى ويقر أن هناك جرائم حرب ترتكب بالضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وأشار إلى أن لدى الدائرة التمهيدية 120 يوما للرد على ذلك، وتجدد لـ60 يوما إضافية، وقد يصبح الوقت الذي يمكن انتظاره كأقصى حد ستة شهور، ولكن قد يكون الرد أقرب من ذلك بكثير.

وفيما يتعلق بردود الفعل الإسرائيلية حيال القرار، قال عريقات: "هو يوم أسود على إسرائيل، واستمرار الاحتلال وصمة عار سوداء على جبين المجتمع الدولي".

وحول معارضة واشنطن لقرار المدعية العامة، أكد عريقات أن الإدارة الأميركية برئاسة ترمب انتقلت من مربع الانحياز لإسرائيل إلى مربع تأييد الاحتلال.

وأضاف: أميركا تعتقد نفسها فوق القانون وأن لديها الحصانة الكاملة، لكن قرار المحكمة الجنائية نقلة نوعية، ولن تتمكن هذه الإدارة من تدمير القانون الدولي وتوفير الحماية لإسرائيل من المساءلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

#### ٥. اشتية يدعو اليابان للضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات بالقدس

رام الله: أطلع رئيس الوزراء محمد اشتية، وزير الدولة الياباني للشؤون الخارجية كيسوكي سوزوكي، على الجهود المبذولة لعقد انتخابات فلسطينية عامة، تشمل كافة الأراضي الفلسطينية تكون بوابة لإنهاء الانقسام وتوحيد شعبنا.

وأكد رئيس الوزراء خلال استقبله للوزير الياباني اليوم السبت، في مكتبه برام الله، أن هناك إجماعاً وطنياً على إجراء الانتخابات، بعد موافقة الفصائل على مبادرة الرئيس التي أطلقها من منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، داعياً اليابان للضغط على إسرائيل لتمكيننا من إجراء الانتخابات في القدس.

وفي سياق آخر، قال اشتية "إن الإجراءات الأمريكية التي سبقت الكشف عن (صفقة القرن)، كشفت عن أن القدس واللجئين وحل الدولتين وإزالة المستوطنات وحدود 1967 ليست على الطاولة، أي أن هذه الصفقة لا تتسجم مع القانون الدولي ومع الحد الأدنى للحقوق الفلسطينية، ولهذا لن تجد الإدارة الأمريكية شريكاً لها في العالم أو الوطن العربي أو فلسطين لتنفيذ الخطة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

#### ٦. برلماني فلسطيني يطالب "الجناية" بخطوات جادة لملاحقة قادة الاحتلال

غزة: طالب النائب يحيى العبادسة، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) عن كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، المحكمة الجنائية الدولية بخطوات عملية وجادة لمحاسبة القادة الإسرائيليين على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني. وعدّ العبادسة -في تصريح مكتوب له، اليوم الأحد- القرار "خطوة مهمة جداً وإيجابية نحو العدالة ونحو محاسبة قادة السياسيين والعسكريين والأمنيين على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني". وقال: "إن هذا القرار مهم جداً؛ حيث إن الكيان الصهيوني منذ أن قام وهو يقوم بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ويقوم بجرائم عنصرية وتطهير عرقي ضد شعبنا". وأضاف: إن الاحتلال في كل مرة كان ينجو من المحاسبات الدولية وبامتناعه عن الاعتراف بالقرارات الدولية وعدم السماح للجان الدولية القيام بعملها في التحقيق بالمجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/22

#### ٧. "الخارجية": محاولة قادة الاحتلال تسييس قرار الجناية تعبير عن إفلاس "إسرائيل"

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين إن محاولات قادة الاحتلال تسييس قرار الجناية الدولية وربطه بمعاداة السامية، تعبير عن إفلاس إسرائيل، ما يحول دون اعتراف قادتها بالنتائج والتداعيات التي تترتب على قرار المدعية العامة للجنائية الدولية.

وأضافت الخارجية في بيان صدر عنها، اليوم الأحد، أن حالة من هستيريا الارتباك والخوف والتخبط سيطرت على ردود الفعل الإسرائيلية تعقياً على قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، عبرت عنها تصريحات أطلقها عدد من المسؤولين الإسرائيليين اختاروا كعادتهم محاولة الاختباء خلف صيغ ومقولات ممجوجة وواهية لا تعدو كونها جزءاً من الماضي، ومحاولة لذر الرماد في عيون الإسرائيليين وإخفاء الأبعاد الحقيقية لقرار المدعية العامة للجنائية الدولية واستحقاقاته. وأكدت الوزارة أن هذه الحالة الهستيرية دليل وإثبات جديد على أن لدى دولة الاحتلال ما تخفيه وما تخافه بسبب جرائمها وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف ومبادئ حقوق الإنسان. والمسؤولون الإسرائيليون الذين أطلقوا هذه التصريحات التحريضية ضد الجنائية الدولية ودولة فلسطين وقيادتها هم على قائمة الأشخاص الذين قد يتم استدعاؤهم للتحقيق معهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

#### ٨. جنرال إسرائيلي: عباس يخشى انتقال "الربيع العربي" إلى الضفة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أخطأ حين دعا إلى إجراء الانتخابات الفلسطينية، لأنه قد يضطر لتعليق مبادرته المذكورة حتى إشعار آخر، وإما أن يقيم الانتخابات فقط في الضفة الغربية، لأن حماس فاجأته بموافقتها على كل شروطه لإجراء الانتخابات، وقدمت له ردوداً إيجابية، ما دفع عباس لوضع شرطين إضافيين أمامهما". وأضاف ميخال ميليشتاين المستشار السابق للشؤون الفلسطينية بمكتب المنسق الإسرائيلي بوزارة الحرب، في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، ترجمتها "عربي 21" أن "الشروط الجديدة التي وضعها عباس أمام حماس تتمثل باعترافها بالاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، بما فيها اتفاق أوسلو، والثاني وضع رقابة على تمويل العملية الانتخابية، ومعرفة مصادر تمويل الحركة لدعايتها الانتخابية".

وأشار ميليشتاين، رئيس قسم الدراسات الفلسطينية بمركز موشيه دايان، إلى أن "أبو مازن يجد نفسه في ضائقة لم يتصورها، واليوم يحاول تجاهل الوضع الناجم عنها على اعتبار أن إجراء الانتخابات بالضفة الغربية فقط أمر سيء لنشطاء فتح وباقي الفلسطينيين، لأنه يعني الموافقة على الانفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو انقسام ما زال الفلسطينيون لا يسلمون بوجوده".

وأوضح ميليشتاين، الرئيس السابق للشعبة الفلسطينية في جهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، أن "عنصر آخر ساهم بذهاب أبو مازن للدعوة للانتخابات، وهو خشيته من انتقال أحداث الربيع العربي

إلى الأراضي الفلسطينية، خاصة في الضفة الغربية، في ظل الأحداث الاحتجاجية الحاصلة في لبنان ومصر والعراق، وتتركز في مطالب اجتماعية، واتهام الحكومات بالفساد، ما يولد أجواء غير مريحة في رام الله".

وأكد أن "أبو مازن بحاجة للمزيد من الشرعية في الساحة الفلسطينية الداخلية، خاصة على خلفية تزايد الاتهامات الموجهة للسلطة الفلسطينية بقضايا الفساد، وبالتالي فإن إجراء الانتخابات كقيلة بمنحه الشرعية التي يحتاجها، فضلا عن وجود ضغط قوي من الاتحاد الأوروبي على أبو مازن الذي لم يزره منذ فترة طويلة على خلفية غياب الانتخابات عن الساحة الفلسطينية".

ويكشف الجنرال الإسرائيلي أن "قطر بذلت جهودا حثيثة لإقناع أبو مازن بإجراء الانتخابات، وتطمينه بأن حماس ستخوض الانتخابات وفق النموذج التونسي، من خلال ترشيح شخصيات فلسطينية قريبة من حماس، لكنهم ليسوا قادة وكوادر فاعلين فيها".

موقع "عربي 21"، 2019/12/23

#### ٩. وزيرة السياحة: أكثر من 3 ملايين سائح زاروا فلسطين عام 2019

بيت لحم - عنان شحادة: قالت وزيرة السياحة والآثار رولا معايعة، إن عدد السياح الذين زاروا فلسطين خلال العام 2019، فاق ثلاثة ملايين سائح. وأضافت الوزيرة معايعة في حديث خاص لـ"وفا"، أن هناك زيادة في عدد السياح عن العام الماضي، وهذا يأتي في ظل سياسة الوزارة وتضافر الجهود مع القطاع الخاص للنهوض بالقطاع السياحي، ما يؤكد أن المناطق الفلسطينية يسودها الأمن والأمان بفضل المؤسسة الأمنية الفلسطينية، رغم ما تتعرض له من انتهاكات يومية بفعل الاحتلال.

وأشارت إلى أن عدد ليالي المبيت في الفنادق الفلسطينية ستفوق مليونين، في مقدمتها ليالي مبيت سياح بولندا، ورومانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإيطاليا، والهند.

وأرجعت معايعة سبب ارتفاع عدد السياح من عام إلى آخر، إلى التعاون البناء والمثمر مع القطاع الخاص، وفي ظل التسهيلات وإعطاء الفرص للقطاع الخاص لاستقطاب عدد أكبر من السياح، لافتة إلى أن العنصر الهام للسياحة هو المشاركات الخارجية للقطاع الخاص من مكاتب سياحية وفنادق ومرافق أخرى.

وأشارت إلى أنه قبل ثماني سنوات كانت فلسطين تشارك في ثمانية معارض سياحية دولية، بينما الآن توسعت المشاركة لتصل إلى 22 معرضا في الشرق الأقصى، وأميركا اللاتينية، وأوروبا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

## ١٠. الشرطة الفلسطينية: وفاة فلسطيني مدان بـ"تسريب" أراضٍ لـ"إسرائيل"

رام الله: فتحت الشرطة الفلسطينية، أمس (الأحد)، تحقيقاً في ظروف وفاة معتقل فلسطيني في سجونها لإدانته «بتسريب الأراضي للعدو»، وفق ما أعلن الناطق باسم الشرطة الفلسطينية في بيان. وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية لؤي ارزيقات: «توفي اليوم (الأحد) الموقوف (م.ع) بمستشفى رام الله الحكومي بعد تعرضه لوعكة صحية منذ أسبوعين». وأضاف ارزيقات: «المتوفى موقوف منذ عام 2012. ومحكوم بالسجن عليه 10 سنوات بتهمة تهريب الأراضي للعدو وموقوف على قضايا تزوير أوراق رسمية». وأفاد مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن المتوفى «م.ع حكم عليه بعد إدانته بالخيانة العظمى».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/22

## ١١. "ثوري فتح": إقرار تشكيل لجنة لاستنهاض الحركة والتحضير للانتخابات العامة

رام الله - وفا: أقر المجلس الثوري لحركة "فتح"، مساء أمس، تشكيل لجنة من اللجنة المركزية والمجلسين الثوري والاستشاري مهمتها استنهاض الحركة والتحضير للانتخابات العامة، من حيث وضع المعايير لمن سيمثلون "فتح" في انتخابات "التشريعي" والتواصل مع الأطر والهيئات والقطاعات والكوادر الحركية من أجل الوصول لقائمة تمثل "فتح" وتقديمها لـ "المركزية" لإقرارها والمصادقة عليها من قبل المجلس الثوري.

ودعا المجلس الثوري في ختام دورته السابعة، مفوضية العلاقات الوطنية للبدء بإجراء حوار وطني استراتيجي معمق مع قوى منظمة التحرير كمدخل لتوسيع الحوار ليشمل القوى كافة، وذلك بعد صدور المرسوم الرئاسي بالانتخابات على الساحة الفلسطينية، ما يؤدي إلى ترسيخ مبدأ الشراكة الوطنية والسياسية.

وناقش المجلس باستفاضة ملف المتقاعدين في كل من غزة والضفة، وكذلك تفرغات 2005، والتقاعد المالي، داعياً إلى حل هذه القضايا جذرياً في أقرب وقت، علماً أن جهات الاختصاص وعدت المجلس بالبدء بحل هذه المشاكل بأقرب وقت.

وأقر المجلس الثوري ضرورة عقد جلسة خاصة لإقرار النظام الداخلي للحركة في موعد لا يتجاوز نهاية شهر كانون الثاني 2020.

وهنا المجلس الثوري أبناء شعبنا من الطوائف المسيحية بأعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة الميلادية، كما هنا أبناء شعبنا العظيم بشكل عام وأبناء "فتح" في كل مكان بشكل خاص بذكرى انطلاقة حركتنا الرائدة الـ55، مستذكرين قادتها الشهداء المؤسسين، وعلى رأسهم القائد الرمز والمؤسس الشهيد الخالد ياسر عرفات.

وأكد المجلس موقف الحركة السابق الداعي لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية في الضفة وغزة والقدس، حيث أن هذه الانتخابات تشكل ضرورة لتجديد الشرعيات واستحقاقاً وطنياً ودستورياً.

وأكد المجلس ضرورة التوافق الوطني بعدم إجرائها من دون القدس ترشيحاً وانتخاباً داخل القدس، حيث أن التغاضي عن ذلك يعتبر تساوفاً مع متطلبات صفقة القرن والتي تعتبر القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ومعالجة كافة احتياجات شعبنا.

ورفض المجلس الثوري شروط الاتحاد الأوروبي التي يريد فرضها لتمويل المشاريع في القدس والمؤسسات في الأراضي الفلسطينية كافة، داعياً مؤسسات شعبنا الوطنية بعدم التعامل معها. كما وجه المجلس دعوة للأشقاء في الدول العربية والإسلامية لمقاطعة أي دولة تخضع لضغوط الإدارة الأميركية وتقوم بنقل سفارتها أو ممثلتها إلى القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2019/12/23

## ١٢. الاحتلال يعلن اعتقال ثلاثة شبان بزعم محاولتهم تهريب أسلحة من الأردن

الضفة المحتلة-الرأي: أعلن جيش الاحتلال، مساء اليوم الأحد، عن اعتقال 3 فلسطينيين بزعم محاولتهم تهريب أسلحة عبر الحدود الأردنية الفلسطينية.

ونقلت مواقع عبرية عن الناطق باسم جيش الاحتلال، قوله "تم اعتقال 3 فلسطينيين ونقلهم إلى التحقيق بعد أن ضبطوا لدى محاولتهم أمس السبب تهريب أسلحة في منطقة وادي الأردن". وادعى الناطق أنه تم ضبط 50 مسدساً، وبنادق من طراز M-16 وأجزاء لها، وكمية من الذخيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/22

## ١٣. القانون: الاحتلال سيظل كياناً غير شرعي والتطبيع معه خيانة

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عبد اللطيف القانون إن ترحيب نتنياهو وتفاخره بالتطبيع مع الكثير من الدول العربية في رده على تغريدة لوزير خارجية الإمارات يعكس عمق العلاقة وتهاوي تلك الأنظمة وخطورة ذلك على قضيتنا. وشدد القانون على أن الاحتلال سيظل كياناً

غير شرعي، والتطبيع معه خيانة، وينبغي عزله ودعم شعبنا في معاقبة قادة الاحتلال المجرمين في المحكمة الجنائية الدولية.

موقع حركة حماس، 2019/12/22

#### ١٤. ماهر صلاح ينفذ جولة في "عين الحلوة"

بيروت: أجرى ماهر صلاح رئيس حركة حماس في منطقة الخارج، جولة في مخيم عين الحلوة بلبنان. ونفذ صلاح، الأحد، جولة في الشوارع والأحياء وزيارات خاصة لعدد من العائلات الفلسطينية. كما شارك صلاح في لقاء سياسي شعبي في أحد مساجد المخيم، بحضور الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية وفاعليات من المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/22

#### ١٥. نتتياهو وغانتس وليبرمان وعلون وبينيت معروضون للمحاكمة أمام الجنايات الدولية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الأحد، أن كبار القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين معروضون للمحاكمة أمام الجنايات الدولية بعد قرار المدعية العامة بفتح تحقيق في جرائم حرب ارتكبت بحق الفلسطينيين.

وبحسب الصحيفة، فإن بيني غانتس الذي شغل منصب رئيس الأركان لجيش الاحتلال خلال حرب 2014 في غزة، وكذلك وزير الجيش حينها موشيه يعلون، وكل من غادي آيزنكوت وأفيف كوخافي اللذين تعاقبا على قيادة رئاسة الأركان، بالإضافة إلى كبار الضباط وقادة جهاز الشاباك وغيرهم الحاليين والسابقين، جميعهم معروضون للمحاكمة أمام المحكمة.

وبينت أن ذلك سيضم أيضاً بنيامين نتتياهو وأفيغدور ليبرمان ونفتالي بينيت، وحتى الوزراء الذين كانوا مسؤولين عن البناء داخل المستوطنات، وقد يشمل أيضاً رؤساء المستوطنات والمسؤولين في وزارة الإسكان والإدارة المدنية.

وبحسب جهات قانونية إسرائيلية، هناك أسباباً لادعاء ارتكاب مثل هذه الجرائم، مرجحةً أن القرار اتخذ بعد 5 سنوات من الفحص بسبب التطورات الأخيرة التي تمثلت في إعلان نتتياهو نية حكومته ضم وادي الأردن للسيادة الإسرائيلية، وبيان الخارجية الأميركية فيما يتعلق بشرعية الاستيطان، إلى جانب اقتناع المدعية بأن هناك فعلاً جرائم حرب ترتكب في الأراضي المحتلة.

ولفتت الصحيفة إلى أن إسرائيل لن تتعاون رسمياً مع المحكمة، وقد شعرت الحكومة بالتشجيع بعد الإدانة الأميركية للقرار .

القدس، القدس، 2019/12/22

#### ١٦. ننتياهو لـ العرب: أن الأوان لتحقيق التطبيع والسلام

رام الله - القدس دوت كوم - دعا بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم السبت، إلى تحقيق "التطبيع والسلام" مع الدول العربية.

ورحب نتنياهو في تغريدة له بالعربية تعليقاً على تقرير صحفي أجنبي شاركه حساب إماراتي على تويتر، حول تحالف عربي - إسرائيلي يتشكل في الشرق الأوسط، بأنه يرحب بالتقارب بين إسرائيل والكثير من الدول العربية.

من جانبه ذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، أن نتنياهو وجه رسالة خطية قادة دول العالم بشأن قرار المدعية الجنائية الدولية، قال فيها إنه تم تحويل المحكمة إلى سلاح سياسي ضد إسرائيل، وأن ما يجري مجرد "مسخرة" لن تسمح حكومته بتمريرها.

القدس، القدس، 2019/12/21

#### ١٧. كاتس: لن نهدم الخان الأحمر خشيةً من محكمة العدل الدولية

القدس المحتلة: قال وزير خارجية الاحتلال يسرائيل كاتس، اليوم الأحد، أنه لم ولن يتم إخلاء وهدم الخان الأحمر (القرية البدوية) شرقي القدس، خشيةً من أن يؤدي إلى بدء محاكمة جنائية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وأضاف كاتس خلال مقابلة مع إذاعة كان العبرية، إن مثل هذا الإجراء قد يكون "القشة الأخيرة" بالنسبة لمحكمة العدل الدولية، خاصةً وأنه سيتزامن مع قرار المدعية الجنائية الدولية بوجود أسباب للتحقيق في الأعمال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، كما قال.

وتابع: "لقد وصلنا إلى استنتاج مفاده أن الخان الأحمر هو نقطة حساسة، يمكن أن تكون العامل الحاسم في قرار المدعية العامة بإجراء تحقيق ضد إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/22

## ١٨. ردا على قرار "الجناية" وزير المواصلات الإسرائيلي يدعو لهدم قرية فلسطينية كل يوم

الدوحة: ردا على قرار المحكمة الجنائية الدولية طالب وزير المواصلات الإسرائيلي بتسلييل سموطريتيش بهدم قرية فلسطينية كل يوم وبالقضاء على السلطة الوطنية الفلسطينية، إذا لم تتراجع السلطة عن القضية التي رفعتها ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وقال الوزير الإسرائيلي في تغريدة نشرها على صفحته بتويتران السلطة "تلحق ضرا كبيرا بإسرائيل في المحافل الدولية، والأفضل أن تعمل إسرائيل على انهيارها"، ووصف المحكمة بأنها "هيئة سياسية معادية للسامية" بحسب الجزيرة نت.

كما طالب سموطريتيش الحكومة الإسرائيلية بمنح السلطة الفلسطينية مهلة 48 ساعة لسحب أي مطالبات وشكاوى دولية بالتحقيق ضد إسرائيل.

من جهته قال زعيم حزب "أزرق أبيض"، بيني غانتس، المنافس الرئيس لنتنياهو، إنه "لا يوجد أي أساس للمطالبة بالتحقيق ضد إسرائيل"، مدعيا أن الجيش الإسرائيلي هو "أكثر الجيوش أخلاقية في العالم"، وأن إسرائيل وجيشها لا يرتكبان أي جرائم حرب".

بدورها، قالت زعيمة حزب "اليمين الجديد"، النائبة في الكنيست (البرلمان) إيليت شاكيد، إنه "من الضروري أن تواجه إسرائيل قرار المحكمة الجنائية، بكل الأدوات المتاحة لها"، معتبرة أنه ليس للمحكمة أي سلطة للقيام بمثل هذه التحقيقات.

أما سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، فقد وصف قرار المحكمة الجنائية الدولية بأنه "اضطهاد لدولة إسرائيل". وأضاف أن "الشعب اليهودي له حقوق تاريخية وقانونية في أرضه، ولن تمحوها فطنة قانونية"، حسب ما ذكرت القناة الإسرائيلية نفسها. وكانت المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودة، أعلنت الجمعة عزمها فتح تحقيق في احتمال ارتكاب إسرائيل جرائم حرب محتملة في الأراضي الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، 2019/12/22

## ١٩. مركز عدالة يرحب بقرار "الجناية الدولية" ويبدى استعداده للتعاون مع التحقيق

الناصرة - "القدس العربي": رحب مركز "عدالة" داخل أراضي 48 بتصريحات النائب العام للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، حول فتح تحقيق مع إسرائيل بتهم ارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، وأبدى استعداده للتعاون مع التحقيق وتقديم الوثائق والتقارير والمستندات القانونية

والحقوقية التي عمل عليها طوال أكثر من عقدين، مؤكداً أن المحكمة الجنائية الدولية تملك كامل السلطة القضائية للبت في ارتكاب إسرائيل لجرائم حرب ضد الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2019/12/22

## ٢٠. هآرتس: قرار المدعية الجنائية يشمل التحقيق ضد حماس والفصائل الفلسطينية

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة - ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الاثنين، أن قرار المدعية العامة الجنائية لا يشمل فقط الجانب الإسرائيلي، بل أنه ينص بشكل واضح وصريح على أنه سيتم التحقيق في "جرائم حرب" ارتكبتها حماس والفصائل الفلسطينية. وبيّنت الصحيفة، أن القرار ينص في المادة 94 على أن هناك "شكوك تشمل الاعتداء المتعمد على المدنيين والأهداف المدنية، واستخدام المدنيين كدروع بشرية، ومنع تحقيق العدالة، إلى جانب القتل والتعذيب". مشيرةً إلى أن هذه الشكوك بالأساس تستهدف حماس والفصائل الفلسطينية أكثر من الجانب الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2019/12/23

## ٢١. وزارة التعليم الإسرائيلية تباشر تطبيق قانون "القومية"

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم - ذكر موقع صحيفة هآرتس العبرية، مساء يوم الأحد، أن وزارة التعليم الإسرائيلية بدأت بتطبيق قانون "القومية" الذي يوصف بأنه "عنصري" ويستهدف الفئات غير اليهودية بشكل مباشر. وبحسب موقع هآرتس، فإن وزارة التعليم الإسرائيلية وزعت وثيقة خاصة للمدارس والمعلمين تنص على تعليم الطلاب في مرحلة البلوغ "اللغة العبرية" باعتبارها اللغة الرسمية الوحيدة فقط، مبيّناً أن الوثيقة لا تشير لما ينص عليه القانون بشأن منح اللغة العربية مكانة خاصة.

القدس، القدس، 2019/12/22

## ٢٢. نتياهو يسعى لقمة مع اليونان وقبرص ضد التفاهات التركية الليبية

عرب 48 - والأناضول: يجري رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، اتصالات مع نظيره اليوناني والرئيس القبرصي، لعقد قمة ترمي إلى التوصل لاتفاق لمد أنبوب غاز بين الدول الثلاث، وذلك إثر الإعلان عن مذكرة تفاهم بين تركيا وحكومة فايز السراج الليبية، والمعترف بها دولياً، في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، بشأن السيادة على المناطق البحرية في البحر الأبيض المتوسط.

وبحث نتياهو مع نظيره اليوناني عقد هذه القمة، في نهاية شهر كانون الثاني/يناير المقبل، حسبما ذكر موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الأحد.  
وتدرس الحكومة اليونانية إمكانية مشاركة مصر في قمة كهذه. وتدعم مصر حكومة الجنرال خليفة حفتر، غير المعترف بها دولياً، لكنها تتلقى الدعم من الولايات المتحدة ودول خليجية بينها الإمارات والسعودية. ويتوقع أن يزور وزير الخارجية اليوناني القاهرة للتباحث في مشاركة مصر في القمة.

عرب 48، 2019/12/22

### ٢٣. الليكود يطرد غليك ضمن المنافسة بين نتياهو وساعر

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم- طرد حزب الليكود اليميني الإسرائيلي، يوم الأحد، عضو الكنيسة السابق يهودا غليك من الحزب. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن اسم غليك لم يظهر في الكتاب الانتخابي الذي نشره الحزب قبل الانتخابات التمهيدية الداخلية التي ستعقد يوم الخميس المقبل.

وأعلن غليك (المعروف بقيادته عمليات اقتحام شبه يومية للمسجد الأقصى) عن دعمه لجدهون ساعر الذي ينافس بنيامين نتياهو على رئاسة حزب الليكود.  
وكانت قناة 12 العبرية ذكرت قبل أيام أن أكثر من 1,000 عضواً في الليكود طردوا بسبب تأييدهم لساعر.

القدس، القدس، 2019/12/22

### ٢٤. أكثر من ربع مليون مهاجر في إسرائيل خلال العقد المنصرم

تل أبيب: كشفت دائرة الإحصاء المركزية في تل أبيب، أمس الأحد، أن نحو 255 ألف يهودي هاجروا إلى إسرائيل، خلال العقد المشرف على نهايته.

وقالت الدائرة في مسودة تقريرها إن هؤلاء المهاجرين قدموا من 150 دولة، في مقدمتها روسيا وأوكرانيا وفرنسا والولايات المتحدة وإثيوبيا، وإن العام 2019 يعتبر من الأعوام الأكثر ارتفاعاً في معدلات الهجرة إلى البلاد في هذه الحقبة.

وتقدر الوكالة اليهودية في تقرير آخر بأن هذا العام سينتهي باستقدام نحو 34 ألف مهاجر. وفقاً للمعطيات الواردة في هاتين المؤسستين، فإن أكثر من نصف المهاجرين في هذا العقد، نحو 130,000 قدموا من دول الاتحاد السوفياتي السابق.

بالإضافة إلى ذلك، هاجر أكثر من 55,000 شخص من الدول الأوروبية، ونحو 36,000 من أميركا الشمالية، منهم أكثر من 32,000 من الولايات المتحدة، ونحو 13,420 من دول أميركا اللاتينية. بينما من القارة الأفريقية، تم استقدام نحو 10,500 من إثيوبيا، و2,560 من جنوب أفريقيا، و1,950 من أوقيانوسيا، وهي الجزر الواقعة في المحيط الهادئ الاستوائية، معظمهم من أستراليا، ونحو 1,700 جاء من الدول الآسيوية والأفريقية.

وتكشف إحصائيات الوكالة اليهودية أيضا أن نحو 3,000 مهاجر جديد قدموا من دول الشرق الأوسط، ودول أخرى لا تربطها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، بينها دول عربية. وبلغت الهجرة من فرنسا ذروتها في هذا العقد مع نحو 38,000 مهاجر، يميزهم عن بقية الدول أن نحو 60 في المائة منهم كانوا من شريحة الشباب حتى جيل 45.

ووفقا لبيانات صدرت في الأسبوع الماضي، عن دائرة الإحصاء المركزية، بمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين، فقد هاجر إلى إسرائيل منذ نكبة فلسطين عام 1948.

نحو 3.3 مليون مهاجر، 43.7 في المائة منهم هاجروا بعد العام 1990. وفي المقابل، أظهرت بيانات الإحصاء، أنه في الفترة من سنة 1948 إلى 2017. غادر نحو 732 ألف إسرائيلي إلى خارج البلاد ولم يعودوا.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/23

٢٥. وزير المالية الإسرائيلي يخصص ميزانية لمواجهة العنف في المناطق التي يتواجد فيها فلسطينيو

48

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- أعلن موشيه كحلون وزير المالية في حكومة الاحتلال، يوم الأحد، عن تخصيص 10 ملايين شيكل لصالح الشرطة الإسرائيلية العاملة في منطقة "القطاع العربي" (المناطق التي يتواجد فيها فلسطينيو 48) داخل الخط الأخضر. وأوضح كحلون أن هذه الأموال ستخصص لتزويد الشرطة بوسائل تحكم وسيطرة مثل الكاميرات والاتصالات الرقمية وغيرها، وإنشاء مراكز مخصصة للشرطة في تلك المناطق.

القدس، القدس، 2019/12/22

## ٢٦. "العليا الإسرائيلية" تقبل النظر بشأن تشكيل ننتياهو الحكومة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة - قبلت المحكمة العليا الإسرائيلية، الأحد، التماسات قدمتها أكثر من 67 جهة إسرائيلية مختلفة، بشأن النظر في قانونية تكليف بنيامين ننتياهو لتشكيل حكومة بعد الانتخابات المرتقبة في الثاني من آذار/ مارس المقبل.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن الالتماسات تركز على الموقف القانوني لذلك في ظل توجيه لوائح اتهام ضد ننتياهو بالفساد. مشيرةً إلى أن المحكمة قبلت اليوم الطلبات بعد تكرار تقديمها منذ أسابيع، وقررت عقد جلسة استماع في 31 من الشهر الحالي.

وطلبت المحكمة من المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفحاي ماندلبليت تقديم رأي قانوني في هذه القضية قبل 48 ساعة من الجلسة.

القدس، القدس، 2019/12/22

## ٢٧. جدعون ساعر: عدم مراكمة القوة العسكرية في قطاع غزة خطأ استراتيجي

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - دعا عضو الكنيست الإسرائيلي جدعون ساعر المنافس الوحيد لبنيامين ننتياهو على زعامة حزب الليكود إلى تفكيك البنية التحتية العسكرية لحركة حماس والجهاد الإسلامي بغزة.

وقال ساعر في مقابلة مع موقع قناة 12 العبرية، إن المشكلة في غزة أكبر من "تهديد الإرهاب". مشيراً إلى أن حماس والجهاد الإسلامي يملكان بنية تحتية عسكرية ويشاركان في بناء سلطتهما وتمكينها، وفي حال لم يتم التعامل بشكل فعال وحازم فإن التهديد الأمني لإسرائيل سيزداد حجمه.

وقال "يجب أن تكون أهدافنا السياسية والأمنية تجاه غزة أكثر وضوحاً وطموحاً، لأن عدم وجود معالجة شاملة لهذه المشاكل سيؤدي بنا إلى مواجهة قوة مماثلة لحزب الله اللبناني في غضون بضع سنوات".

وأضاف "أي ترتيبات في غزة لا تمنع مراكمة القوة العسكرية لحماس والجهاد وتعمل على تفكيكها هي خطأ استراتيجي خطير". وبشأن الوضع في الضفة الغربية، أكد رفضه الانسحاب وإخلاء أي مستوطنة.

القدس، القدس، 2019/12/21

## ٢٨. هكذا تقود وزارة الخارجية الإسرائيلية جهود "الدبلوماسية الرقمية" للتواصل مع الشباب العرب واستهدافهم

لندن- "القدس العربي": نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً لمراسلتها في إسرائيل روث إغلاش، تحدثت فيه عن محاولات إسرائيل تطوير علاقات مع الدول العربية التي لا علاقة دبلوماسية رسمية معها، ولكن باستخدام ما أسمته "الدبلوماسية الرقمية".

وتقول عندما فُرت ليندا مينوحين من بغداد إلى القدس لم تكن تتخيل بعد 40 عاماً أنها ستقود الجهود الإسرائيلية العامة الموجهة إلى العالم العربي. فهي كمشرفة على صفحات فيسبوك ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الخارجية، تحولت مينوحين إلى سفيرة من نوع ما.

وتقوم بالتواصل يوميا مع مواطني الدول العربية وتربطهم بمدرسي اللغة العبرية والخبراء الطبيين وتقدم لهم معلومات عن إسرائيل واليهودية واليهود الذين عاشوا في الدول العربية مرة. وتقول مينوحين إن هدفها هو إظهار "القيم المشتركة التي نشترك بها والتشابه بيننا".

وتعلق إغلاش أن إسرائيل لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدول العربية، رغم أنها وقعت اتفاقية سلام مع كل من مصر والأردن، ومع ذلك فالفاعل بين السكان نادر. إلا أن التحولات في المصالح الإقليمية والمخاوف المشتركة من إيران وتأثيرها المتزايد في الشرق الأوسط أدت إلى إزاحة الحواجز مما أدى إلى آمال مبدئية بإمكانية قبول إسرائيل بين أعدائها بالمنطقة.

وتقول الصحيفة إن السنوات الأخيرة أبرزت نوعاً من المشاركة بما في ذلك زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى دولة عمان، وافتتاح كنس يهودية في دبي وأبو ظبي ومشاركة إسرائيل بالمناسبات التجارية والرياضية في الدول العربية.

ويقول عوزي رابي، مدير مركز موشيه دايان للدراسات الشرق أوسطية والأفريقية بجامعة تل أبيب، إن ما نراه هو "مرحلة انتقالية" بما في ذلك "قطاع من الشبان العرب الذين لم يعودوا خائفين للحديث مع إسرائيل".

ويقول رابي إن 60% من سكان العالم العربي هم تحت سن الثلاثين عاماً ويرغبون بالتعرف على العالم الخارجي أكثر من آبائهم. وأضاف أن "الديكتاتوريين الذين حكموا بيد من حديدي في الشرق الأوسط باعوا لمواطنيهم فكرة أن إسرائيل هي مسؤولة عن مصاعبهم" و"اليوم يعرف الناس أن إسرائيل ليست المشكلة". وفي وزارة الخارجية تعمل مينوحين مع فريق من 10 أشخاص يقدمون محتويات لصفحتين باللغة العربية على فيسبوك وتويتر وانستغرام وقنوات على يوتيوب. ولدى الحسابات ما مجموعه 10 ملايين مشاهد ومتابع اسبوعياً من مختلف الدول العربية.

القدس العربي، لندن، 2019/12/22

### ٢٩. الاحتلال يتسلم دفعة جديدة من طائرات "الهليكوبتر"

الداخل المحتل-الرأي: استلمت وزارة حرب الاحتلال، دفعة جديدة من طائرات هليكوبتر، من الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار دعم واشنطن اللوجستي المقدم للاحتلال. وذكر موقع "وللا" العبري، أن وزارة حرب الاحتلال أكملت عملية لوجستية معقدة لإحضار خمس طائرات هليكوبتر من نوع "سيكورسكي CH-35" أمريكية الصنع. وأشار الموقع العبري إلى أنه سيتم استخدام طائرات الهليكوبتر كقطع غيار لأسطول طائرات الهليكوبتر التابعة للاحتلال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/22

### ٣٠. تقدير إسرائيلي: تزايد احتمالية تنفيذ ضربة استباقية ضدّ حزب الله

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الإسرائيلية، قد يوجه في الفترة القريبة القادمة ضربة استباقية باتجاه حزب الله اللبناني، ما يعني اندلاع حرب جديدة في الجبهة الشمالية، في ضوء التنامي المتصاعد لتهديد القذائف الصاروخية الدقيقة التي يصنعها الحزب في الأراضي اللبنانية، ما يعني أن مخاطر الاشتباك تتعاظم مع مرور الوقت". وطرح بن كاسبيت بمقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21"، تساؤلاً حول "إمكانية استغلال نتنياهو الفرص الضيقة المتاحة أمامه، رغم تعقيدات ظروفه الشخصية، ويوجه ضربة لمشروع الصواريخ الدقيقة التي ينتجها الحزب، ما أفسح المجال لصدور دعوات إسرائيلية من جنرالات وازنين ومعاهد بحثية إسرائيلية تطالب باتخاذ مبادرة لحرب استباقية أمام الحزب، وهذه الدعوات ربما تشعل أضواء حمراء في المنظومة الأمنية".

الجنرال يعكوب عميدور، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، ورئيس شعبة الأبحاث الأسبق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية- أمان، قال للكاتب إن "إسرائيل مطالبة باتخاذ قرار بتوجيه ضربة استباقية للبنان بشكل جدي، لأننا ارتكبنا في الماضي خطأين استراتيجيين أمام حزب الله، أما الخطأ الثالث فسنبكي عليه أجيالاً، ويجب عدم السماح للحزب بتجاوز الخط الأحمر".

وشرح قائلاً إن "الخطأ الأول حين سمحت إسرائيل للحزب بالتعاظم العسكري بمستويات خطيرة عقب الانسحاب من لبنان عام 2000، والخطأ الثاني هو عدم الإصرار على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 1701 عقب انتهاء حرب لبنان الثانية في 2006، وفي حال تساهلنا بامتلاك الحزب لقدرات صاروخية حقيقية ومنطورة، فإننا سندفع ثمننا باهظاً؛ لأن إسرائيل دولة صغيرة، وليس لدينا خيارات كثيرة، ولا نحتمل ارتكاب الخطأ الثالث".

وأكد أنه "يجب على إسرائيل الاستعداد لتحمل أثمان ضريبة استباقية ضد الحزب في حال تأكدنا أنه تجاوز القدرات السابقة، وأحدث تغييرا في موازين القوى بصورة خطيرة، أو حاز سلاحا كاسرا للتوازن، محظور أن نسمح لذلك بأن يتحقق".

وأشار إلى أن هناك "قناعة تتزايد بأوساط الأمن بأن إسرائيل مطالبة بالذهاب لعملية استباقية ضد الحزب من الناحية المبدئية، لكن عند الدخول في تفاصيل التوقيت، وتزامنه مع الانتخابات، فإن نتيا هو ملزم بالتشاور مع بيني غانتس، وفي هذه الحالة يجب استدعاؤه وإقناعه بجدوى العملية، وفي هذه العملية يتم سحب أي مزودة انتخابية من طرف خصومه في الأحزاب الإسرائيلية بأنه يحاول استغلال الحرب لمصالح حزبية وانتخابية".

وأوضح أن "التقدير السائد في أوساط أجهزة الأمن الإسرائيلية أن إمكانية ذهاب إسرائيل لضربة استباقية ضد الحزب ومشروعه الصاروخي منخفضة جدا، لأن مثل هذا القرار يتطلب من نتيا هو إجماعا سياسيا لا يتوفر له الآن، في حين أن المنظومة الأمنية بحاجة لمزيد من المعلومات الاستخبارية الدقيقة، من غير الواضح إذا ما توفرت لها الآن".

وختم بالقول إن "هناك احتمالا بنشوب احتكاك في الجبهة الشمالية أمر قائم، ويتزايد احتمالاه مع مرور الوقت، على أن تبدأ بعملية إسرائيلية ثم يأتي رد من حزب الله، ثم يتدهور الوضع، هذا السيناريو الأكثر ترجيحا من الحرب الشاملة، التي لا يريد لها أحد الآن، لكنها قد تأتي من تلقاء نفسها".

موقع "عربي 21"، 2019/12/21

### ٣١. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس: اقتحم عشرات المستوطنين، اليوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن 59 مستوطنا، و20 من موظفي حكومة الاحتلال اقتحموا الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. وتأتي هذه الاقتحامات في سياق حملة دعا إليها مستوطنون لتصعيد عمليات اقتحام الأقصى، تزامنا مع ما يسمونه عيد "الحنوكا" العبري الذي يحل اعتبارا من اليوم ولمدة أسبوع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

### ٣٢. الاحتلال يتراجع ويقرر منح مسيحيي غزة تصاريح دخول إلى القدس والضفة الغربية

رام الله: قرر ما يسمى منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية كميل أبو ركن، الليلة الماضية، منح مسيحيي غزة تصاريح دخول إلى القدس والضفة الغربية للمشاركة في احتفالات أعياد الميلاد. وأوضح أبو ركن في منشور له عبر فيسبوك، أنه تقرر توسيع الخطوات المدنية بمناسبة عيد الميلاد المجيد لصالح السكان المسيحيين في قطاع غزة. ولفت أن منح التصاريح سيتم وفقاً لتقييم الحالة الأمنية. مشيراً إلى أنه لن يكون هناك أي قيود على أعمار من يسمح لهم بمغادرة القطاع.

القدس، القدس، 2019/12/22

### ٣٣. الأسير أحمد زهران يخضع للتحقيق رغم إضرابه لليوم 91 على التوالي

رام الله: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء اليوم الأحد، أن الأسير أحمد زهران، المضرب عن الطعام لليوم 91 على التوالي؛ خضع للتحقيق في "عيادة سجن الرملة". وأوضحت هيئة الأسرى، في بيان لها، عقب زيارة محاميها للأسير زهران؛ أن محققين من مركز تحقيق وتوقيف "المسكوبية" حضروا للتحقيق معه، فيما حضر ضباط من إدارة سجون الاحتلال والاستخبارات وقدموا له وعودا شفوية بإنهاء قضيته، علماً أن إدارة سجون الاحتلال كانت قد قدمت الوعود ذاتها للأسير في إضرابه السابق خلال شهر تموز/ يوليو الماضي الذي استمر لمدة 39 يوماً، ونكثت بها ورفضت الإفراج عنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/22

### ٣٤. مستوطنون متطرفون يضعون شمعداناً تهويدياً على الحرم الإبراهيمي

رام الله - بترا: قالت اللجنة الشعبية لمقاومة التهويد بالخليل في بيان لها، إن مجموعة من المستوطنين المتطرفين برفقة جيش الاحتلال، وضعوا شمعداناً على السطح الخارجي للحرم الإبراهيمي الشريف، وذلك في إطار عمليات التهويد التي يتعرض لها الحرم الشريف من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين المتطرفين.

الدستور، عمان، 2019/12/22

### ٣٥. الشيخ رائد صلاح: الحكم عليّ لم يكن ضدي شخصياً إنما اعتداء ضد العالم العربي والمسلم

حيفا: قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح: إن الحكم عليّ في ملف "الثوابت" لم يكن ضدي شخصياً؛ وإنما ضد العالم العربي والمسلم، وسيبقى الجميع أن هذا

الحكم اعتداء على القرآن الكريم والسنة والشعب العربي والمسجد الأقصى. وشدد، في كلمة ألقاها في الجلسة الأخيرة لمحاكمته اليوم الأحد، على أن حكم القاضي اليوم ما زاده إلا تمسكاً بثوابته. وكانت محكمة الاحتلال قررت اليوم تحديد 10 فبراير موعداً للنطق بالحكم النهائي ضد الشيخ صلاح بأربع تهم متعلقة "بالتحريض على الإرهاب"، بعد أن استمعت لطاغم الدفاع ولطلب نيابة الاحتلال التي تُريد أن يكون الحكم 4 سنوات ونصفاً مع وقف التنفيذ بالإضافة لثمانية أشهر حبس فعلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/22

### ٣٦. تقرير رسمي فلسطيني يحصي 265 هجوماً للمستوطنين

رام الله: أظهر تقرير رسمي فلسطيني أن جرائم المستوطنين بحق الفلسطينيين كانت الأكثر حدة خلال العام الجاري، حيث سجل 256 هجوماً، من بينها 50 نفذتها عصابات «تدفيع الثمن» الإرهابية.

وقال التقرير الذي نشره «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان»، أمس، إن هذه الهجمات رافقتها تصريحات ومواقف من قادة الاحتلال ومسؤولين حكوميين، والتي وقّرت الأجواء للمستوطنين وأعطتهم «الضوء الأخضر» لارتكاب المزيد بحق الفلسطينيين، مضيفاً أن فشل قادة المستوطنين في إدانة هذه الهجمات وصمتهم عليها «شجع على تصعيدها».

وأشار التقرير إلى مخاوف من تزايد هجمات المستوطنين، خاصة عصابات «تدفيع الثمن» الإرهابية، إذ يتم تخريب ممتلكات الفلسطينيين، وخط عبارات عنصرية على الجدران، في أجواء تذكر بتلك التي سادت قبل حادثة حرق عائلة دوابشة في قرية دوما بجنوب شرقي نابلس عام 2015. والتي راح ضحيتها ثلاثة من أفراد العائلة.

وقال التقرير إن منظمة مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة «بتسيلم» تشير إلى أن غالبية اعتداءات المستوطنين لا تتم المعاقبة عليها في المحاكم الإسرائيلية، مما يعني موافقة ضمنية من جيش الاحتلال على تلك الاعتداءات.

وبيّن التقرير أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو تعهد مجدداً خلال زيارته لمستوطنة «متسبيه يريحو» المقامة على أراضي المواطنين في أريحا، وأمام عدد من وزرائه وقادة المستوطنات وطلبة متدينين، بتطبيق السيادة على منطقة وادي الأردن بأكملها، بدعم أميركي قال إنه «غير محدود».

ولفت التقرير إلى أن وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت يعمل كسند قوي للمستوطنين أيضاً، فبعد أن أصدر تعليماته بالعمل على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في قلب الخليل، أوعز للجيش بوقف ما

وصفه «السيطرة الفلسطينية - الأوروبية» على المنطقة «ج» والتي تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية، ومنع البناء فيها. وأمر ببنيت قيادة الجيش بتشديد تعاونهما لتنفيذ الخطة، واتخاذ خطوات للحد من التمويل الأوروبي الواسع للبناء الفلسطيني، والذي من دون تحييده لا يمكن تنفيذ عملية السيطرة على الوضع، على حد زعم الوزير الإسرائيلي.

وذكر التقرير أن مستوطنين أقدموا خلال الأسبوع الماضي على إحراق مركبات المواطنين، وخطوا شعارات معادية للعرب في قرية فرعتا شرق قلقيلية، فيما استهدفت عصابات «تدفيع الثمن» حي الخلايلة شمال غربي القدس المحتلة والمتاخم لمستوطنة «غفعات زئيف»، وخطت شعارات عنصرية وأعطبت إطارات 18 مركبة. وقال التقرير أيضاً إنه طراً ارتفاع على اعتداءات المستوطنين من مستوطنة «بات عاين» في مجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني، في أعقاب انتقال مجموعة من حركة «شبيبة التلال» الاستيطانية، من مستوطنة «ينتسهار» قرب نابلس إلى المجمع المذكور.

وأضاف أن ميزانيات المستوطنات من الحكومة الإسرائيلية ارتفعت كثيراً خلال السنوات العشر الأخيرة، أي خلال ولاية بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة منذ عام 2009. وبيّن أن الميزانيات التي استثمرتها حكومة الاحتلال في المستوطنات بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة بلغت 390 مليون شيقل، أي ما يعادل 107 ملايين دولار، في الربع الأول من العام الجاري، وهو الأعلى في السنوات العشر الأخيرة.

وذكر التقرير أن حكومة الاحتلال رصدت العام الماضي 1.4 مليار شيقل للمستوطنات، ومن ضمنها المقامة في هضبة الجولان، وهذا المبلغ أقل بنحو 235 مليون شيقل من الميزانيات للمستوطنات في عام 2017.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/23

### ٣٧. استيلاء على أرض زراعية بالأغوار.. اعتقالات في الضفة

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس الأحد، خمسة فلسطينيين في القدس والخليل، كما استولى آخرون بحماية الاحتلال على أرض زراعية في الأغوار.

فقد اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الأحد، 3 مقدسيين بعد اقتحام منازلهم في بلدة العيسوية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر الأحد، أسيرين محررين من بلدة بيت أمر شمال الخليل، بعد مراهمة منزلتهما.

وفي الأغوار الشمالية استولى المستوطنون على أرض زراعية في منطقة الحديدية. وقال رئيس مجلس المالح مهدي دراغمة ل«وفا» إن المستوطنين استولوا على قطعة أرض زراعية تعود للمواطن

ماجد حميد عبد الرزاق من طوباس في منطقة الحديدية، وقاموا بحراستها. وأضاف أن هؤلاء المستوطنين سبق وأقاموا بؤرة استيطانية العام الماضي في ذات المنطقة. وأشار إلى أن عدداً من المستوطنين يقومون بحراثة أراضي الفلسطينيين في الأغوار الشمالية منذ بداية الموسم الزراعي، ويحرمون أصحابها من استغلالها أو دخولها، بحماية جيش الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2019/12/23

### ٣٨. "ندبة بيت لحم" ... عمل فني جديد لبانكسي

لندن: جرى كشف النقاب داخل فندق في مدينة بيت لحم عن أحدث الإبداعات الفنية للفنان بانكسي، الذي يتناول خلاله مشهد مولد السيد المسيح. يحمل العمل اسم «ندبة بيت لحم»، ويصور مشهد مولد السيد المسيح بحضور السيدة مريم ويوسف النجار، لكن بدلاً عن النجمة المعلقة فوق المهد، يوجد ما يبدو أنه فتحة واسعة لطلقة اخترقت جداراً رمادياً.

ظهر هذا العمل الفني داخل «والد أوف هوتيل»، الذي يملكه بانكسي ويطل على الجدار العازل الذي يقسم المدينة. وعلى دعائم إسمنتية يضمها العمل، نقشت كلمتا «الحب» و«السلام» بالإنجليزية والفرنسية، بينما توجد ثلاث هدايا كبيرة مغلقة في مقدمة المشهد.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/23

### ٣٩. رئيس بلدية الناصرة: بابا الفاتيكان ينوي زيارة القدس مرة أخرى

تل أبيب: في اختتام زيارة له إلى الفاتيكان، أعلن رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، أن البابا فرنسيس ينوي القيام بزيارة أخرى إلى الأراضي المقدسة خلال العام القادم، تلبية لدعوة القادة الإسرائيليين والفلسطينيين، وأنه سيقدم الصلوات في كل من القدس وبيت لحم والناصرة، من أجل كسر الجمود ودفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال سلام إنه في لقائه مع البابا لمس رغبة جامعة لديه لدفع عملية السلام. وإن مصادر في السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية أبلغته بأن هناك اتصالات تجريها الجهتان مع الفاتيكان، لتنسيق موعد الزيارة وبرنامجها التفصيلي. وأكد أن الحديث يجري عن إمكانية إتمامها في عام 2020؛ لكن لم يتم تحديد موعد رسمي لها حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/23

#### ٤٠. الإحصاء: 7.4 مليار دولار استثمارات فلسطينية في الخارج يقابلها 5.3 مليار استثمارات خارجية

رام الله - "الأيام": أظهر أحدث مسح الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد حول وضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي، وزعت نتائجه، أمس، اتساع الفجوة بين استثمارات الاقتصاد الفلسطيني في الخارج من جهة، والاستثمارات الخارجية في فلسطين.

وبينت النتائج أن التفاوت بين أرصدة استثمارات الاقتصاد الفلسطيني الموظفة خارج فلسطين وأرصدة الاستثمارات الأجنبية الموظفة في الاقتصاد الفلسطيني لا يزال كبيراً بقيمة بلغت 2,114 مليون دولار أميركي، بارتفاع بلغت نسبته 10% مقارنة مع الربع السابق.

وبلغ إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج حوالي 7.42 مليار موزعة بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 4%، واستثمارات حافظة 19%، واستثمارات أخرى (أهمها العملة والودائع) 69%، وأصول احتياطية 8%.

أما على المستوى القطاعي، فقد شكلت الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك 66% من إجمالي الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني.

وفي المقابل، بلغ إجمالي استثمارات غير المقيمين في فلسطين حوالي 5.3 مليار دولار، توزعت بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 52%، واستثمارات حافظة 13%، واستثمارات أخرى (أهمها القروض والودائع من الخارج) 35%.

وعلى المستوى القطاعي، شكلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك حوالي 37% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الفلسطيني.

وأشارت النتائج الأولية إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية الفلسطينية قد بلغ حوالي 1.83 مليار دولار في نهاية الربع الثالث 2019 بارتفاع 6% مقارنة مع الربع السابق.

الأيام، رام الله، 2019/12/23

#### ٤١. رئيس مجلس النواب الأردني يدعو لاستعجال مذكرة إلغاء صفقة الغاز مع إسرائيل

عمان - محمود الطراونة: دعا رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة، اللجنة القانونية النيابية إلى إعطاء "صفة الاستعجال" لمذكرة نيابية تطالب الحكومة بإلغاء اتفاق أبرم مع إسرائيل لتزويد المملكة بالغاز، بداية العام المقبل، ولمدة 15 عاماً، بقيمة 10 مليارات دولار أميركي. وكان نائباً قد وقعوا على تلك المذكرة.

الغد، عمان، 2019/12/22

#### ٤٢ . كاتب إسرائيلي: هناك توجهات وخطط لليمين الإسرائيلي لإسقاط وإزاحة العاهل الأردني

أحمد صقر: في مقال له بصحيفة "هآرتس"، كشف الكاتب الإسرائيلي روغل أفر، الأحد، عن توجهات وخطط اليمين الإسرائيلي، الهادفة إلى إسقاط وإزاحة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، من على عرش المملكة. وأشار إلى أن "عدة مقالات نشرت في الأسبوع الماضي لكتاب من اليمين الإسرائيلي ورجال دعاية النظام في تل أبيب، جميعها طرح مبررات ونتائج متشابهة، وكلها كانت موجهة لهدف واحد، وهو تفجير اتفاق السلام مع الأردن". ونوه إلى أن "ضم غور الأردن، هو عملية تكتيكية استهدفت ضرب عصفورين بحجر واحد، العمل على ضم الضفة الغربية وإلغاء الاتفاق مع الأردن، والهدف الاستراتيجي هو إسقاط العائلة الهاشمية المالكة، وتجسيد حلم أن الأردن هو فلسطين".

موقع "عربي 21"، 2019/12/22

#### ٤٣ . الجامعة العربية ترحب بقرار الجنائية الدولية للتحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي

القاهرة - بترا: رحبت جامعة الدول العربية بقرار المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية عزمها فتح تحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد الأمين العام المساعد سعيد أبو علي، أن القرار خطوة نوعية مهمة تعبر عن إرادة المجتمع الدولي الذي طالما دان هذه الجرائم وطالب بوقفها. وأوضح أن هذا القرار أكثر إلحاحاً في ظل ما تتعرض له فلسطين من جرائم حرب بما فيها الاستيطانية غير المسبوقة.

الدستور، عمان، 2019/12/21

#### ٤٤ . مهاتير محمد: التحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين تأخر كثيراً

كوالالمبور - قنا: في تصريحات صحفية في ختام قمة كوالالمبور للدول الإسلامية، أكد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا، أن خطوة التحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين قد تأخر كثيراً. إذ يجب بالفعل إحالة "إسرائيل" أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة الإبادة والاستيطان غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية والاعتداءات المستمرة ضد الشعب الفلسطيني. ومن جهة أخرى، تجدر الإشارة إلى أن القمة التي بدأت فعالياتاتها، الخميس الماضي، هدفت إلى مناقشة قضايا العالم الإسلامي والبحث عن سبل حلول جديدة لمشاكله، إلى جانب المساهمة في إصلاح وضع الأمة والدول الإسلامية عامة، إضافة إلى إعادة إحياء الحضارة الإسلامية.

الشرق، الدوحة، 2019/12/21

#### ٤٥. منظمة التعاون الإسلامي تدين قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري بالقدس

الرياض- (د ب أ): أعلنت منظمة التعاون الإسلامي، السبت، رفضها التام وإدانتها لقرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري في القدس. واعتبرت أن هذا الإجراء يتناقض مع القرار الدولي رقم 478 الذي ينص على دعوة الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة.

القدس، القدس، 2019/12/21

#### ٤٦. أول سفير كويتي لدى فلسطين يقدم أوراق اعتماده للرئيس الفلسطيني

الكويت/ الأناضول: قدّم السفير عزيز الديحاني، الأحد، أوراق اعتماده كأول سفير للكويت لدى فلسطين إلى رئيس السلطة محمود عباس. وذلك بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن الديحاني، عقب قبول أوراق اعتماده كسفير غير مقيم لدى فلسطين. وقد صرح قائلاً: "تقديم أوراق اعتمادي رسالة من الكويت للعالم أجمع بأن فلسطين أرض عربية وأنا نقف مع الحق الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2019/12/22

#### ٤٧. وزير خارجية الإمارات يُعقد حول التقارب العربي الإسرائيلي ومنتيا هو يُشيد

(الأناضول): في تغريدة له على "تويتر"، السبت، أعاد وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، نشر مقال من مجلة "ذي سبيكتاتور" البريطانية، تطرق إلى التقارب العربي الإسرائيلي في الآونة الأخيرة. وقد رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو بالتغريدة، بما أسماه "التقارب" بين تل أبيب و"الكثير من الدول العربية". زاعماً أن ما وصفه بالتقارب يعد نتيجة مباشرة للسياسات الإسرائيلية. مشيراً إلى أن "هذا التصريح هو نتيجة نضج اتصالات وجهود كثيرة تسأهل الصمت حالياً، وأشدد على الكلمة (حاليا)".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/22

#### ٤٨. السفارة الإماراتية في لندن تهنيئ اليهود بـ "عيد الحانوكا"

رام الله: نشر حساب السفارة الإماراتية في لندن، الليلة الماضية، تهنئة لليهود بمناسبة احتفالهم بما يسمى "عيد الحانوكا" (الأنوار). ووفقاً لموقع القناة العبرية السابعة، فإن هذه أول مرة تُبرق بها

السفارة الإماراتية بمثل هذه التهنة لليهود.

القدس، القدس، 2019/12/23

#### ٤٩ . وكالة سانا السورية: الدفاعات الجوية تتصدى لصواريخ إسرائيلية معادية

لندن: أفادت وكالة "سانا" السورية الرسمية للأنباء، بأن الدفاعات الجوية السورية تصدت في أجواء العاصمة دمشق "لصواريخ معادية قادمة من الأراضي المحتلة". وأشارت إلى ورود أنباء عن سقوط أحد الأهداف المعادية في منطقة عقريا بريف دمشق.

موقع "عربي 21"، 2019/12/23

#### ٥٠ . دفعة مالية قطرية جديدة لـ75 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة المحاصر

غزة: أعلن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، مساء الأحد، أنّ اللجنة ستبدأ عملية صرف المساعدات النقدية لـ75 ألف أسرة فقيرة في قطاع غزة المحاصر، يوم الثلاثاء المقبل. وذلك عبر فروع مكاتب البريد في محافظات قطاع غزة، لافتاً إلى أن هناك أسماء لأسر معتمدة ضمن كشف جديد، بواقع 100 دولار للأسرة الواحدة.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/22

#### ٥١ . لجنة أممية ستنتشر قائمة الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية الشهر المقبل

رام الله: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، الأحد، إن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ستنتشر الشهر المقبل قائمة الشركات العاملة في المستوطنات بالضفة الغربية وشرقي القدس ومرتفعات الجولان.

وبحسب الصحيفة، فإنه منذ نشر قرار محكمة العدل الأوروبية الشهر الماضي بمطالبة جميع دول الاتحاد بتمييز منتجات المستوطنات، تدفع ميشيل باشيليت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، باتجاه الحصول على القائمة كاملة والعمل على نشرها. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك ضغوطاً على المفوضة وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش من داخل "إسرائيل" ومن الولايات المتحدة من أجل منع نشر القائمة.

القدس، القدس، 2019/12/22

## ٥٢. اليابان تتبرع بأكثر من 11 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين

القدس: وقعت الحكومة اليابانية، السبت، اتفاقية تبرع تبلغ قيمتهما ما يقارب 11.15 مليون دولار أمريكي مع وكالة الأونروا. بحيث سيتم تخصيص 5.51 مليون دولار من أجل تمكين الأونروا وبشكل فوري من مواصلة تقديم المعونة الغذائية لما مجموعه 98 ألف لاجئ فلسطيني في غزة من خلال برنامج شبكة الأمان الاجتماعي. كما سيتم تخصيص 5.64 مليون دولار من أجل المساهمة في بناء مدرسة في قطاع غزة ستوفر سبل وصول ألف طالب إلى التعليم النوعي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/22

## ٥٣. مسؤول ألماني يدعو إلى تعزيز الملاحقة القانونية للمسيئين إلى اليهود في بلاده

برلين- (د ب أ): قال مفوض شؤون معاداة السامية في الحكومة الألمانية، فليكس كلاين، في تصريحات لصحيفة "بيلد آم زونتاج" إن النظام القانوني يجب أن يلاحق على نحو مستمر من يسيئون إلى اليهود.

داعياً إلى زيادة الوعي من جانب السلطات، وذلك بتدريب الشرطة وممثلي الادعاء والقضاة على نحو أفضل". لافتاً إلى أن عدد جرائم معاداة السامية في ألمانيا قد ارتفع بنسبة 20% تقريبا في عام 2018 مقارنة بالعام السابق عليه.

القدس، القدس، 2019/12/22

## ٥٤. اليابان تتعهد بدعم الاقتصاد الفلسطيني وانجاز مشروع مدينة أريحا الصناعية

رام الله: أكد نائب وزير الخارجية الياباني سوزوكي كيسكو، دعم بلاده المستمر للاقتصاد الفلسطيني والمضي قدماً في إنجاز مشروع مدينة أريحا الصناعية الزراعية، الذي يعكس الشراكة والصداقة بين البلدين. وقد جاء ذلك خلال جولة ميدانية للوزير الياباني في مدينة أريحا الصناعية الزراعية، برفقة وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني خالد العسيلي.

القدس، القدس، 2019/12/21

## ٥٥. تقرير: تجسس ورؤوس أموال وتكنولوجيا حربية.. لماذا تخشى أميركا علاقة الصين بـ"إسرائيل"؟

محمود العدم: تنامت العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين الصين وإسرائيل بشكل كبير في السنوات الماضية، وسعى الطرفان إلى استثمارها بما يسمح لهما بتبادل المصالح المشتركة الناجمة عن هذه العلاقات.

هذا التقرير يرصد ملامح هذه العلاقات ومآلتها، مستندا إلى دراسة نشرتها أخيرا مؤسسة راند، وهي من أبرز مراكز التفكير الأميركية والعالمية.

### تاريخ العلاقة

- كانت الصين قبل قيام الجمهورية أول دولة آسيوية تعترف بقيام إسرائيل عام 1948، لكن ذلك كان قبل انتصار الحزب الشيوعي الصيني في الحرب الأهلية وإقامة جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر/تشرين الأول 1949.

- بعد قيام جمهورية الصين، حاولت إسرائيل التقرب من الدولة الجديدة ورد الجميل لها، فكانت أول حكومة في الشرق الأوسط تعترف بجمهورية الصين الشعبية، إلا أن الصين رفضت مبادلتها الاعتراف، واكتفى ماو تسي تونغ بخطاب شكر على ذلك.

- توترت العلاقة خلال فترة الخمسينيات والستينيات بسبب موقف إسرائيل الداعم للغرب في الحرب الكورية عام 1951، وبسبب علاقات الصين مع كل من مصر وسوريا خلال العدوان الإسرائيلي عام 1967.

- لكن في العام 1979 عاد التواصل بينهما، وكان ذلك متأثرا بعاملين رئيسيين، هما احتلال الاتحاد السوفياتي لأفغانستان وبدء مسيرة السلام المصرية الإسرائيلية.

- تطورت العلاقة تدريجيا مع لقاءات دبلوماسيين من الطرفين في الأمم المتحدة، ثم في اجتماع بين وزير خارجية الاحتلال شمعون بيريز ونظيره وو جوجيان سنة 1987.

- ساهم ذلك في تدفق الوفود السياحية الإسرائيلية على الصين سنة 1988، وهي السنة نفسها التي اعترفت فيها الصين بدولة فلسطين.

- بعد ذلك تم الإعلان عن العلاقات الرسمية بين الطرفين في عام 1992.

### شكل العلاقات

يرى مراقبون أن نقل التكنولوجيا العسكرية من إسرائيل إلى الصين كان أساس هذه العلاقات، التي شهدت عشرات الصفقات في هذا المجال، كما أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته للصين عام 2013 أمرا حكوميا بتوسيع العلاقات في جميع الجوانب غير الحساسة.

- تنامت العلاقات بين الصين وإسرائيل بشكل كبير في السنوات الماضية.

- تسعى إسرائيل إلى الاستفادة من تنوع وتوسيع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الصين.

- أما الصين فتسعى للاستفادة من التكنولوجيا الإسرائيلية.

- الطرف الإسرائيلي لا يريد لهذه العلاقات أن تتسبب بأضرار على علاقته الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، والتي تبرز خطوطها الحمراء كمحدد رئيسي لهذه العلاقات.

- ترغب الصين بعلاقات نشطة ولكن في "الظل" وبما لا ينعكس سلبا على علاقاتها العربية والإسلامية، حيث السوق الهائل لتجارتها الخارجية، كما تحافظ على موقفها التقليدي في دعم قضية فلسطين.

## دوافع الصين لإقامة علاقات مع إسرائيل

- تطوير المنظومة الصناعية الصينية عالية التقنية.
- تطوير القدرات العسكرية والأمنية ومواكبة المنظومات الغربية.
- التوسع الاقتصادي تحت عنوان مبادرة الحزام والطريق.
- الوصول إلى رؤوس أموال اليهود عبر العالم.
- تحسين صورة الصين في الإعلام الغربي.
- ترى الصين في إسرائيل لاعباً سياسياً مهماً في الشرق الأوسط.

## الدوافع الإسرائيلية لإقامة علاقات مع الصين

- الحصول على دعم الصين سياسياً باعتبارها عضواً دائماً في مجلس الأمن.
- تحقيق توسع اقتصادي وتجاري في سوق ضخم ويكر كالسوق الصيني.
- أن تكون قريبة من القوى المهيمنة في العالم خصوصاً وهي ترى الصعود الصاروخي الصيني.

## الآثار المترتبة على تنامي العلاقات

- يشكّل هذا التعاون مساحة قد تفترق فيها المصالح الإسرائيلية عن مصالح الولايات المتحدة.
- مواقف الصين السياسية وأهدافها يمكن أن تتعارض مع المصالح الإسرائيلية، وقد يجد الطرفان نفسيهما على طرفي نقيض في المحافل الدولية مثل الأمم المتحدة.
- تهديد حقيقي للأمن التكنولوجي الإسرائيلي والآفاق المستقبلية لاقتصادها، مثل تعامل الصين مع الحقوق الفكرية، والاستحواذ على الشركات الإسرائيلية الكبرى، وقدرة الصين على اختراق السوق الإسرائيلية.
- قيام الشركات الصينية ببناء وتشغيل المرافق الإسرائيلية قد يمكّن الصين من التجسس على الأرض وفي العالم الرقمي.

## الحساسية الأميركية من هذه العلاقات

- تفويض الاستراتيجية الأميركية الرامية إلى إضعاف الصين من خلال تمكين إسرائيل الصين من بناء صناعة تكنولوجيا متطورة بالتعاون مع العلماء والشركات الإسرائيلية.
- تهريب الأسرار العسكرية الأميركية التي تتيحها عقود الشراكة بين الولايات المتحدة وإسرائيل إلى الصينيين.

- تمكين الصينيين من خلال عقود البنية التحتية في إسرائيل من الوصول إلى أماكن حساسة كميناء حيفا، الذي تستخدمه القوات الأميركية، مما يشكل تهديدا لها.

### السيناريوهات المحتملة

- الأول: تنامي العلاقات الاقتصادية والسياسية نتيجة استمرار الصعود الاقتصادي الصيني العالمي، وتراجع الدور الأميركي في المنطقة، واستمرار حالة الضعف والأزمات لدى الأنظمة العربية.

- الثاني: استقرار العلاقات على مستواها الحالي بسبب وضع الأميركيين مزيدا من الضوابط والخطوط الحمراء التي تمنع تنامي العلاقات، مع تزايد الرغبات الداخلية لدى قطاعات إسرائيلية فاعلة بضبط مستوى العلاقات بما يمنع "التعول" الصيني.

- الثالث: التراجع والبرود التدريجي لهذه العلاقات نتيجة تصاعد التنافس والخصومة الأميركية الصينية، وازدياد الضغوط الأميركية على "إسرائيل" لتخفيض مستوى العلاقات وإيجاد بدائل أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/12/21

## ٥٦. قمة كوالالمبور: خطوة في الاتجاه الصحيح

د. محسن محمد صالح

بقدر ما كشفت قمة كوالالمبور (18-21 كانون الأول/ ديسمبر 2019) الإمكانيات والقدرات الهائلة للعالم الإسلامي، بقدر ما كشفت عن حالة العجز والتخلف والانقسام والتبعية التي تعيشها الأمة؛ وعن مسؤولية أنظمة سياسية طالما تصدرت واجهة العالم الإسلامي عن العديد من جوانب الفشل والإخفاق والخواء التي يعاني منها. كما كشفت أن بضعة أنظمة متفاهمة، مستقلة في قراراتها، وذات دينامية عالية، تملك فرصة إنجاز ما فشلت في إنجازها عشرات الدول التي جمعتها مظلة منظمة التعاون الإسلامي، أو ما كان يعرف سابقاً بـ"منظمة المؤتمر الإسلامي". وهي منظمة جمعت في داخلها كافة أشكال الأنظمة بتناقضاتها وتضارب مصالحها وولائاتها وأولوياتها و"عجزها وبجورها"، لدرجة أنه لم يعد يجمعها قاسم مشترك إلا إصدار بيانات مشتركة، معروفة العناوين والمضامين قبل صدورها؛ دون أن ننكر بعض المنجزات المتواضعة، مقارنة بحجم وإمكانات العالم الإسلامي، كالبنك الإسلامي للتنمية.

أرادت الدول التي وافقت على الدعوة الماليزية لهذه القمة الإسلامية المصغرة؛ أن تخرج من إطار الروتين وانعدام الفعالية الذي يعيشه العالم الإسلامي والمؤسسات التي تمثله، وأن تستند إلى هويتها الإسلامية والثقافية والحضارية المشتركة، في خدمة مصالح "الأمة" أو مصالحها "القومية"؛ بما يوفر

لها استقلالاً أكبر في صناعة قرارها بعيداً عن هيمنة القوى الدولية، وبما يوفر لها فرصاً أفضل في تنفيذ المشاريع التنموية والاقتصادية والتكنولوجية المشتركة، وبما يوفر لها فاعلية وقدرة أكبر في التعبير عن هموم الأمة وقضاياها، وخصوصاً قضية فلسطين، وإلى جانبها قضايا كشمير ومسلمي بورما والصين وغيرها.

الدول الخمس التي وافقت في البداية على تبني الدعوة لقمة كوالالمبور هي ماليزيا وتركيا وإندونيسيا وباكستان وقطر، ويبلغ مجموع سكانها نحو 600 مليون، ومجموع ناتجها المحلي الإجمالي نحو 700,2 مليار دولار، وتتميز بموارد بشرية وطبيعية ضخمة، وبقدرات صناعية وعسكرية عالية. وهي بالرغم من أنها خمس دول من أصل 56 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي، إلا أنها تمثل نحو ثلث الكتلة البشرية للعالم الإسلامي، ولذلك فإذا ما تمتعت هذه الدول بالدينامية والجدية في تنسيق برامجها السياسية والتنموية، فإنها يمكن أن تقود قاطرة التغيير في العالم الإسلامي، من خلال الانضمام التدريجي للدول التي تلتقي معها في الفكرة، كما حدث مع الاتحاد الأوروبي، وبالتالي، تعيد تشكيل منظومة العالم الإسلامي على أسس جديدة، أكثر نفعاً لهذه الدول وشعوبها.

ولأن هذه الفكرة لم ترقّ لبعض الدول التي ترغب باستمرار الشكل التقليدي الضعيف لمنظمة التعاون الإسلامي، وباستمرار دورها المهيمن عليها؛ فقد شعرت دولة كالسعودية مثلاً أن هذه الفكرة تتجاوزها، وتضعف مكانتها الريادية والرمزية في العالم الإسلامي؛ ولذلك حاربتها، ومارست الضغوط على باكستان وإندونيسيا لمقاطعة مؤتمر كوالالمبور. وهو ما حدا بزعيمة الدولتين لحسابات سياسية واقتصادية مختلفة للاعتذار عن حضور القمة. غير أن ذلك لم يمنع من انعقاد القمة بحضور الزعيم الماليزي ومشاركة الرئيس التركي والأمير القطري، كما انضمت إيران ممثلة برئيسها محمد روحاني، وممثلي 18 دولة، ونحو 450 مفكراً وعالماً ومتخصصاً.

وقد حاول رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد طمأنة السعودية وغيرها، بأن هذا المؤتمر غير حكومي، وأنه لا يستهدف أحداً، وأنه ليس بديلاً عن منظمة التعاون، وأن من حق الدول التي تجد قواعد مشتركة للتعاون والتفاهم أن تُنَسَّقَ فيما بينها؛ إلا أن ذلك لم يكن كافياً للسعودية ومن يشاركها خطتها السياسي، مع العلم أنه تم تقديم دعوة للسعودية للمشاركة في المؤتمر.

اختار مهاتير منصة منتدى الفكر والحضارة الذي نشأ برعايته سنة 2014 قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، والذي يتولى أمانته العامة عبد الرزاق مقرري، الزعيم الإسلامي الجزائري، ليكون المنصة التي تنطلق منها قمة كوالالمبور. وربما حمل ذلك رسالتين؛ الأولى التأكيد على أن المؤتمر غير حكومي لطمأنة الدول المتخوفة منه، والثانية، وإن لم تكن مقصودة لذاتها، هي عدم حساسية الدول

المجتمعة تجاه "الإسلام السياسي"؛ إذ إن القائمين على هذه المنصة ينتمون بشكل رئيس إلى هذا التيار.

كانت هناك مشاركة لافتة لحركة حماس، التي تم الاحتفاء بها في المؤتمر، حيث شاركت بوفد رسمي قاده موسى أبو مرزوق رئيس مكتب العلاقات الدولية فيها. كما كانت هناك كلمة لرئيسها السابق خالد مشعل، وهي مشاركة كانت مثبتة في جدول المؤتمر منذ المراحل الأولى لتحضيره. وهذا يشير إلى أن قضية فلسطين والقدس والأقصى تبقى أكبر وأقوى مُحفِّز لوحدة الأمة، ولمواجهة الأخطار المحدقة بها، وأنها الرافعة الحقيقية للأنظمة السياسية، التي تريد أن تثبت مصداقيتها تجاه أمتها وشعوبها.

إن محاولة إيجاد أطر فاعلة للدول الإسلامية ليس أمراً جديداً، ولعل من أبرزها سعي الزعيم التركي نجم الدين أربكان، عندما كان رئيساً للوزراء قبل أكثر من عشرين عاماً لتشكيل مجموعة الدول الثماني الإسلامية، والتي لم ينجح بها إلا جزئياً، حيث تم الانقلاب عليه قبل أن يوفر أسباب الديمومة والنجاح للفكرة.

يجب الحذر من أنه على الرغم من المنافع الكبيرة التي تعود على الأنظمة السياسية التي تتبنى هذه الفكرة، وما توفره من شبكات أمان اقتصادي وسياسي وعسكري وتنموي لأعضائها، إلا أن القوى الكبرى وخصوصاً الولايات المتحدة ستسعى لتعويقها، حيث إنها تتعارض مع خططها في إبقاء القوى الإسلامية في دائرة الضعف والتخلف والانقسام والتبعية. كما تتعارض هذه الفكرة مع السلوك السياسي للدول ذات الزعامة التقليدية في العالم الإسلامي، والتي وضعت نفسها تحت السقف السياسي الأمريكي.

تبقى قمة كوالالمبور خطوة في الاتجاه الصحيح، غير أن ما هو أهم أن يعمل المخلصون في العالم الإسلامي على تقديم "المشروع الحضاري الإسلامي"، وتوفير السبل لتنفيذه على الأرض، لتستعيد الأمة وحدتها وقوتها وعزتها ومكانتها وريادتها العالمية من جديد.

موقع "عربي 21"، 2019/12/22

## ٥٧. مقاضاة إسرائيل دولياً.. هل ترتدع؟

أسامة عثمان

قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في تعليقه على تأكيد مكتب المدّعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، إنَّ كل الشروط القانونية قد تحققت لفتح تحقيق كامل في الأراضي الفلسطينية في دعاوى ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي جرائم حرب: "أهنيئكم جميعاً بهذا القرار، هذا يوم تاريخي،

والآن أصبح بإمكان أيّ فلسطيني أصيب جرّاء الاحتلال أن يرفع قضية أمام المحكمة الجنائية". وهذه لحظة ابتهاجٍ أبداها أبو مازن بهذا الإنجاز، مذكّرًا بالخطوات الفلسطينية المُصرّة على تجاوز العقبات التي وضعتها الإدارة الأميركية أمام هذا الاستحقاق الفلسطيني، مرورًا بنيل فلسطين صفة "عضو مراقب" في الأمم المتحدة، الأمر الذي أهلها لدخول أكثر من مائة منظمة دولية، منها محكمة الجنايات الدولية.

وبعد إعلان المحكمة الجنائية الدولية هذا، عادت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للتأكيد على موقف واشنطن السابق الراض لانضمام السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية، ورفضت المساعي نحو محاكمة إسرائيل، دوليًا، مستندةً إلى حثيئتين؛ أن إسرائيل مظلومة ومضطهدة، ونقصان أهلية السلطة الفلسطينية للانضمام للمنظمة الدولية؛ لأنها بحسب التوصيف الأميركي، ليست دولة ذات سيادة. وزعم رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أن المحكمة غير مختصة بالعمل في الأراضي الفلسطينية، وأن قرارها يُسجّل يومًا أسود للحق والعدالة. كما ادّعى إن تحقيق المحكمة الجنائية الدولية في الأراضي الفلسطينية يجعلها أداةً سياسيةً مناهضةً لإسرائيل، مستندعيًا الخلفية التاريخية والدينية، وهو بهذا يحاول إخراج القرار عن سياقه القانوني.

وكانت الولايات المتحدة، غير الموقعة على اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة الدولية، (وكذلك إسرائيل)، من دون إعفائهما من ملاحقتها القضائية، فقد كانت قد توعّدت، على لسان ترامب، المحكمة الجنائية الدولية، في إبريل/ نيسان الفائت، بأن "أيّ محاولة منها لاستهداف الولايات المتحدة، أو إسرائيل، أو أيّ من حلفائها، سيعرضها لردّ قوي". وقبل ذلك، قال وزير الخارجية، مايك بومبيو، إن الولايات المتحدة ستفرض قيودًا على إصدار تأشيرات سفر للمسؤولين عن أيّ تحقيقٍ يستهدفها في المحكمة الجنائية الدولية، في خطوةٍ تهدف إلى منع أي تحرّك ضد واشنطن وحلفائها في أفغانستان. وقبله، هدّد مستشار الأمن القومي (السابق) جون بولتون بفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية وقضاتها، في حال "لاحقوا أميركيين، أو إسرائيليين، أو حلفاء آخرين للولايات المتحدة".

وقد ردّت المحكمة الجنائية الدولية على التهديدات الأميركية بأنها "مؤسسة مستقلة وحيادية تحظى بدعم 123 دولة. وأنها ستواصل عملها من دون أن يردعها شيء، تماشيًا مع مبادئها ومع فكرة سيادة القانون الشاملة". ومع أن المحكمة أدرى بشؤون اختصاصها، وأدرى كذلك باستيفاء متطلبات فتح التحقيق، إلا أن المسار القضائي هنا لا يستقلّ عن الإطار السياسي. والخشية تبقى من السطوة السياسية للولايات المتحدة والتأثير الاحتلالي على إنفاذ تلك الأحكام في حال صدورها، علمًا أن واشنطن لم تمنع في استخدام المحكمة الجنائية، حين كان ذلك يخدم مصالحها.

كما تبقى محاذير سياسية من الجانب الفلسطيني؛ أن يَخْفُت البُعدُ الوطني في دهاليز المسار القضائي الطويل؛ فدولة الاحتلال ماضيةً بخطى حثيثة نحو فرض الوقائع على الأرض. ومن جديد تلك السياسة تعليماتٌ جديدة للجيش بالعمل على إقامة بؤرة استيطانية جديدة في قلب الخليل، وتوجُّهها نحو هدم ألف مبنى مقام في المناطق المسمّاة ج؛ ما يعني تأكيد السيطرة الاحتلالية عليها، وحرمان الفلسطينيين من التصرّف والانتفاع، إلا بموافقته، من حوالي 60% من أراضي الضفة الغربية المحتلة. وهذا بعد تكرار إعلان ننتياهو، وبدعمٍ من أحزاب صهيونية دينية، وغير دينية، لضم منطقة الأغوار وشمال البحر الميت التي تشغل حوالي 30% من أراضي الضفة.

لا تبدو إسرائيل مهتمة بالقانون الدولي، وسجلُّها في انتهاكه لا يعرفه الخبراء القانونيون فقط؛ لأنه صارخ؛ فهي تنتهك حقّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وحقّهم في التعويض، وحقّ الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. كما تتوسّل لاستدامة احتلالها وتوسيعه، بجرائم الحرب والعدوان، وبتهجير الفلسطينيين ومنعهم من حقّ العودة، وبالحصار، وبهدم المنازل، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، وإقامة جدار الفصل العنصري، وبضمّ القدس وتهويدها، والجرائم المرتكبة بحق الأطفال والنساء، وبحقّ الأسرى، وبجرائم الاغتتيال، فأميركا توفّر الغطاء الفعلي على تلك الجرائم والانتهاكات، بل إنها باتت، في عهد ترامب، تشارك دولة الاحتلال تلك الانتهاكات، وقد رفضت أخيراً اعتبار المستوطنات والاستيطان غير شرعي. وهي، بالطبع، تستخدم أوراقها الثقيلة، الاقتصادية وغيرها، في الضغط على الدول، لتحديد القانون الدولي والملاحقة القضائية للاحتلال، تحت دعاوى سياسية، وغيرها، وبذريعة أنّ حلّ الخلافات يجب أن يتمّ في إطار المفاوضات، ولكن وبعد أن ظهر للعالم أن إسرائيل هي التي تعيق التوصل إلى حلّ سياسي، وأنها المتسببة في وقف المفاوضات، وأنها لا تتورّع، ولا تُخفي سياستها القائمة على الإملاءات، والخطوات الأحادية، في اتجاه واضح وحادّ نحو العنصرية والإلغاء، وأن الطرف الفلسطيني، في المقابل، استوفى، ولا يزال، كامل الاستحقاقات التي تقتضيها الحلول السلمية والاتفاقات الموقّعة، لم تعد ذريعة الحلول السياسية ذات وجهة، للحؤول دون تفعيل القانون الدولي، والزام دولة الاحتلال بالرضوخ له.

وبعد، ربما تأمل السلطة الفلسطينية، خلافاً للمطالبات القانونية، باستخدام هذه الورقة وسيلةً للضغط؛ من أجل إجبار دولة الاحتلال على العودة للمفاوضات، وفُق المرجعيات الدولية، ولتنفيذ استحقاقات الاتفاقات المبرمة معها. وربما يمثّل هذا المسار منقّذاً ضرورياً لها؛ لنُظهِر بعضَ الفعل، بعد أن أصبحت القضية الفلسطينية في منطقة حرجة، ومصيرية، فقد نالت إسرائيل منها ما تريد من اعتراف

بها، وتنال منها بالتنسيق الأمني البالغ الحيوية، فيما تُطلق يدُ إسرائيل بالاحتلال والاستيطان والتهويد.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/23

## ٥٨. "إسرائيل" والتهديد من الداخل

د. ناجي صادق شراب

يكشف كتاب «كم سيكون بمقدور إسرائيل البقاء - التهديد من الداخل» للصحفي كريج كارلستورن، وهو مراسل للصحيفة الاقتصادية ولندن تايمز في «إسرائيل»، عن أن «إسرائيل» تواجه تهديداً وجودياً من الداخل نتيجة صراعات سياسية واجتماعية ودينية وإثنية، أكثر من التهديدات الخارجية.

يشير المؤلف إلى أن «إسرائيل» وبعد سبعين عاماً لم تكن أكثر ازدهاراً وأكثر أمناً وأكثر قبولاً مما هي عليه الآن. فهي دولة مسلحة نووياً، والأكثر قوة في المنطقة بمعايير القوة الكيفية، وترتبطها معاهدات سلام مع أكثر دولتين مهمتين لها مصر والأردن بحكم الجوار الجغرافي، وقادرة بما تملك من قوة نووية على ردع إيران. ولا تواجه أي تهديد وجودي لها.

رغم هذه القوة يثير المؤلف تساؤلات حول إمكانية بقائها، ووجودها، وما تواجهه من تحديات وجودية، وهذه التهديدات مصدرها داخلي، وما تواجهه من تهديدات اقتصادية واجتماعية وسياسية تمس نسيجها الاجتماعي والسياسي. وهنا يلقي الضوء على العديد من النزاعات والانقسامات الداخلية التي تمزق نسيج المجتمع «الإسرائيلي». فاحتلال «إسرائيل» للضفة الغربية وغزة لأكثر من خمسين عاماً لم يؤد فقط إلى اختلافات داخل القيادة في «إسرائيل»، والرأي العام، ولكنه أيضاً أدى إلى تسميم العلاقة بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»، وبين العرب في الداخل وبقية المجتمع، وإلى علاقات دموية بين المستوطنين والفلسطينيين، وعمقت من درجات الكراهية والحقد والتأثر. إضافة إلى الاعتداءات على المساجد والكنائس ومنازل الفلسطينيين واقتلاع أشجارهم وحرق حقولهم. وفي غياب المفاوضات وفشلها وعدم جدواها، برزت الخلافات بين قادة الجيش ومنتياهو والناخبين. وهو الفريق الذي يرى السلام مستحيلاً مع الفلسطينيين.

ولا تتوقف التهديدات الداخلية على هذه القضايا، بل يشير المؤلف إلى التفاوتات وعدم المساواة الاقتصادية رغم تحسن اقتصادها ودخلها القومي، فالفجوة واضحة وفي تزايد بين 6 ملايين يهودي وبين مليوني عربي في الداخل وصلت معدلات البطالة بينهم إلى 25 في المئة وهي ضعف نسبة البطالة لدى «الإسرائيليين»، وأكثر من نصف الأسر العربية تعيش تحت خط الفقر. فمنذ عام 1948

بنت «إسرائيل» حوالي 600 مستوطنة للتجمعات اليهودية، فيما لم تبني أي مدينة بالمقابل لعرب 48 رغم أنهم يحملون جنسيتها ويشاركون في الانتخابات. وفي الوقت ذاته تتمتع التجمعات اليهودية بالنصيب الأكبر في الخدمات الصحية والتعليمية والصحية والاجتماعية وتستحوذ على النصيب الأكبر من الموازنة العامة.

أما التجمعات العربية فتعاني الحرمان. وتمتد هذه التباينات إلى داخل اليهود أنفسهم، والتمايزات الإثنية واضحة بين اليهود الشرقيين والغربيين، واليهود الحريديم، ويظهر هذا في مستويات الدخل. فمعظم السجناء من المزارعين، وأكثر من تسعين في المئة من سلك القضاة من الأشكناز. ومن مظاهر الانقسامات الاجتماعية الخلافات بين الغالبية العلمانية والأقلية الأرثوذكسية الأكثر تزمناً وتشدداً وتديناً، والذين يتمسكون بأيام العطل أيام السبت، ولهم مدارسهم الخاصة، ومطالبتهم بعدم الالتحاق بالجيش. ويذهب المؤلف للقول إن هذه الخلافات والانقسامات تتضح بين «إسرائيل» واليهود الأمريكيين، ويهود الخارج، وتوضح استطلاعات الرأي أن غالبية اليهود الأمريكيين علمانيي النزعة، وإصلاحيين في ممارساتهم وطقوسهم الدينية، وليبراليين في رؤاهم السياسية، ولذلك تتباين وتتسع الأولويات بينهما. ومن المشاكل التي يثيرها المؤلف وتهدد بقاء «إسرائيل» مستقبلاً تراجع الممارسة الديمقراطية والتخلي عن قيمها، ومنظومة الحقوق المدنية، واتساع فجوات الكراهية والحقد بسبب ظهور جماعات يهودية متطرفة في عهد نتنياهو. وتكشف العديد من استطلاعات الرأي أن طلاب المدارس العليا يعارضون حق العرب في التصويت، ويعارضون مشاركتهم في ائتلافات حكومية. وينهي المؤلف تساؤلاته: هل يمكن لـ«إسرائيل» أن تعيش كدولة ديمقراطية ودولة يهودية؟ الإجابة محل شك.

الخليج، الشارقة، 2019/12/22

## ٥٩. اليمين الإسرائيلي: ملك الأردن حجر عثرة أماننا في الضفة والحرم القدسي

### روغل الفر

لإسرائيل خطط كبيرة من أجل الأردن، ولكن هذه الخطط لا تشمل الملك عبد الله. عدة مقالات لكتاب من اليمين ورجال دعاية للنظام، التي نشرت الأسبوع الماضي في الصحف (كارولين غليك في «إسرائيل اليوم»، آريه الداو في «معاريف»، موتي كارفل في «مكور ريشون»، وغيرهم). لقد طرحت هذه المقالات مبررات متشابهة ونتائج متشابهة. هل كان هذا الأمر فجائياً؟ ربما. والأكثر احتمالاً هو أن الخيال المشبوه ينبع من تعليمات الجهة نفسها. كانت جميع المقالات موجهة لهدف واحد: تفجير اتفاق السلام مع الأردن. ويبدو أن ضم غور الأردن هو عملية تكتيكية استهدفت

ضرب عصفورين بحجر واحد، العمل على ضم الضفة الغربية وإلغاء الاتفاق مع الأردن. والهدف الاستراتيجي هو إسقاط العائلة الهاشمية المالكة وتجسيد حلم أن الأردن هو فلسطين. هذا الحلم يشارك فيه جميع اليمين في إسرائيل، سواء كان يميناً بيبياً أو كان يفضل بديل آخر مثل جدعون ساعر. وهذا بالطبع يشمل ساعر نفسه، المؤيد المتحمس لفكرة "الأردن هو فلسطين". اليمين يمقت الملك عبد الله ويتحدث عنه وكأنه يتحدث عن عبد يحاول التحرر من العبودية، عربي وقح تجرأ على رفع رأسه.

وحسب اليمين، فإن الهاشميين توجوا ملوكاً بشكل مصطنع من قبل البريطانيين، وبناء على ذلك، فإن حكمهم أجنبي وغير شرعي. "أنا" اليمين العنصرية تثور وتغضب على شخص يثق بنفسه، هو الملك عبد الله. من يتجرأ على معارضة إسرائيل بضم الغور؟ فهي التي تمسكه من نقطة ضعفه. واستمرار حكمه يعتمد عليها وعلى أفضالها. وإذا تجرأ على فتح فمه حول الغور فإن إسرائيل ستغلق عنه صنوبر المياه. والهدف هو إهانة عبد الله وإخراجه عن طوره إلى أن يؤجل أو يلغي اتفاق السلام. حينها يمكن العمل على إزاحته عن الحكم.

اليمين في إسرائيل يأمل حدوث ربيع أردني، وانتفاضة الأغلبية الفلسطينية في المملكة، وأن تمتلئ الشوارع بمظاهرات الاحتجاج إلى حين تنفيذ انقلاب في الحكم. وعندما سيتم طرد عبد الله بشكل مخجل وبعار ثم يسيطر الفلسطينيون على الأردن، وسيكون بالإمكان استكمال ضم الضفة الغربية وإقامة الكونفيدرالية بين السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية والأردن الفلسطيني. الفلسطينيون في الضفة الغربية سيحصلون على حقوق سياسية في الأردن بالطبع، وليس في إسرائيل. هذه هي الخطة. والملك عبد الله يشوش على هذه الخطة. واتفاق السلام مع الأردن يشوش أيضاً عليها. لذلك، سيتم إزاحتها عن الطريق.

ثم إن الأردن أيضاً يزعج اليمين في الحرم. وثمة مقالات أخرى في صحف اليمين تتناول رغبة اليهود وحقهم في تغيير الوضع القائم في الحرم. إن طلب الحد الأدنى هو السماح لليهود بالوصول بحرية من أجل الصلاة في الحرم، وطلب الحد الأعلى هو هدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل مكانه. الأوقاف الأردنية تزعجهم، فهي واثقة من نفسها ووقحة جداً. وهذا سبب آخر لإزاحة من يدعم الأوقاف من الطريق، وهو الملك عبد الله. وإلغاء اتفاق السلام الذي يعترف بمكانة ودور الأردن الخاصين في الحرم.

بهذا المعنى، فإن قرار الملك عبد الله عدم تجديد اتفاق تأجير أراضي الباقورة والخمر يخدم اليمين. وربما لم يعمل بنيامين نتنياهو بشكل خاص على تغييره. وقد يكون هذا هو السبب (إضافة إلى التوبيخ الذي تلقاه من نجله يئير) الذي جعل نتنياهو يعانق الحارس الإسرائيلي الذي قتل المواطنين

الأردنيين. اليمين يريد تسخين القطاع المقابل للأردن، وملئه بالدم الشرير. هذا الاتفاق أيضاً يعتبر أحد بقايا فترة أوصلو الخيانية، عملية خيانة أخرى للخائن رابين. وإزاحة عبد الله هي المفتاح من ناحية اليمين من أجل ضم الضفة دون ضم ملايين الفلسطينيين الذين لا توجد لهم حقوق.

هآرتس 2019/12/22

القدس العربي، لندن، 2019/12/23

## ٦٠. الدولة ورئيس حكومتها متهمان بالجرائم، والأمل معقود على لاهاي!

جدعون ليفي

أصبح الأمر الآن مزدوجاً. في تزامن غير صدفي تماماً للأحداث، دولة إسرائيل ورئيس الحكومة متهمان في نفس الوقت بارتكاب جرائم، وهما يحاولان الهرب من رعب الحكم بنفس طريقة تشويه جهاز القضاء الذي يحاكمهما. إن الاشتباه بشأن جرائم الدولة أخطر بدرجة لا تقدر من الاشتباه بجرائم رئيس حكومتها. لذلك، هربها من رعب الحكم أشد قسوة بكثير. يعتقد أغلبية الإسرائيليين تقريباً بشيء آخر. بالنسبة لهم الفساد الأكبر هو لنتنياهو، أما فساد الدولة فهو غير قائم في وعيهم. لم يخبرهم أي أحد عن الجرائم التي تنفذ كل يوم. فقط قالوا لهم: إن جيشهم هو الجيش الأكثر أخلاقية في العالم، وهم قاموا ببلع ذلك بسعادة؛ من يتجرأ في إسرائيل على تسمية الأمور بأسمائها ويسمي الجريمة جريمة هو لاسامي. والآن جاءت المدعية الأولى في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، باتو بنسودا، وقالت: إن هناك أساساً للاعتقاد بأن إسرائيل نفذت جرائم حرب. ربما أيضاً في غامبيا، بلادها، انتشرت اللاسامية. ولكن المدعية بنسودا حذرة في لغتها، حذرة جداً.

هذا هو اليوم الذي انتظرناه، وكل من يحبون العدل انتظروه. من يعتقد أن هناك جرائم ترتكب، يأمل بأن يأتي اليوم الذي سيقدم فيه من ارتكبوها للمحاكمة، وهؤلاء سيكونون قتلة ومغتصبين وسارقين أو ضباطاً في الجيش ووزراء ومستوطنين مسؤولين عن جرائم حرب. ليست احتمالية أن تقوم إسرائيل بالتحقيق مع نفسها ضئيلة فقط - بل هي غير قائمة. لذلك، العيون تشخص نحو لاهاي، المكان الذي يناقشون فيه جرائم الحرب التي لا يخطر ببال دولهم مناقشتها. إسرائيل هي حالة واضحة مثل هذه. هل هناك أحد يعتقد بجدية أنه في عملية «الجرف الصامد» لم ترتكب جرائم حرب؟ وأيضاً لم ترتكب في يوم الجمعة الأسود في رفح؟ وأن نقل مئات آلاف المواطنين إلى المناطق المحتلة والسيطرة بالقوة على الأراضي هناك، بما في ذلك الخاصة، لا يشكل مخالفة صارخة للقانون الدولي؟ هل هناك رجل قانون منطقي يرى مئات المتظاهرين غير المسلحين يقتلون قرب الجدار الذي يحبس غزة، وهو جريمة حرب أخرى بحد ذاته، لا يريد أن يرى المسؤولين يعاقبون على ذلك؟

هذا اليوم هو يوم كبير لأن الأمر لا يتعلق فقط بجرائم الماضي، بل بجرائم مستمرة حتى هذا اليوم، كل يوم. تتواصل الجرائم أثناء كتابة هذه السطور، وهي تتواصل أثناء قراءتكم لها. لا توجد لحظة دون جريمة. الطريقة الوحيدة لوقفها هي تجريم المسؤولين عنها. إسرائيل لن تفعل ذلك بنفسها في أي يوم، فقط محكمة الجنايات الدولية في لاهاي يمكنها فعل ذلك. عندما يخاف الوزراء والضباط من الخروج إلى خارج الدولة فإن سلاح الجو سيفكر مرتين قبل أن يقصف أكواخاً من الصفيح في غزة ويقتل من يسكنون فيها.

ما زالت الطريق طويلة، والذعر الذي تلقه إسرائيل على المجتمع الدولي ما زال كبيراً. ولكن، تم تسجيل إنجاز واحد، إسرائيل لم تقم بنفي الجرائم، بل أنكرت صلاحية المحكمة لمناقشتها. سيتم إصلاح هذه الهفوة للدعاية الإسرائيلية، لكن الادعاء بأن المحكمة في لاهاي لا توجد لديها صلاحية لمناقشة ما يحدث في أراضي الاحتلال الإسرائيلي يطرح بكل قوة سؤال: من الذي توجد له الصلاحية؟ النيابة العسكرية؟ محكمة العدل العليا؟ أنتم بالتأكيد لا تقصدون ذلك بجدية. «يوم أسود للحقيقة والعدل»، قال نتنياهو، في اليوم الذي لا مثيل له كي تكون فيه الحقيقة والعدالة ساطعة. «استسلام لدعاية الكذب والكراهية للإرهاب الفلسطيني»، ردد يائير لبيد، وهذا يثبت مرة أخرى أنه في المواضيع المهمة حقاً لا فرق بينه وبين نتياهو.

فعلت إسرائيل كل ما في استطاعتها من أجل الوصول إلى لاهاي. حيث إن النيابة العسكرية هي مقبرة ملفات جرائم الحرب، تقوم المحكمة العليا بشرعنتها والإعلام يقوم بإخفائها والتغطية عليها. هذا ما حدث عندما استخفوا بالقانون الدولي واستهزؤوا به خلال عشرات السنين. مشكوك فيه أن تكون هناك دولة أخرى تستخف بالقانون الدولي بهذا الشكل، ولا تدفع أي ثمن لذلك. ربما الآن تقترب ساعة الحقيقة، وقت العقاب. وهذا سيفيد إسرائيل بشكل كبير. وهو يمكن أن ينظف إسبلاطها الملوثة بالدم والأراضي المسلوطة. لذلك، يجب على كل وطني إسرائيلي وكل من يحب العدل، أن يوجه أنظاره إلى لاهاي متطلعاً إلى أمل كبير.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/12/23

٦١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/12/23